السنة الثانية - العدد — ٣٥٨ —   يافا يوم الخميس في ٢٤ جادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ١٤ ايلول سنة ١٩٣٣   الثمن ٥ ملات

منشيء الجريدة وصاحبها
سليمان التاجي الفاروقي
رئيس التحرير المسئول · سامي السراج
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الله الله في فيصل القادم محمولاً . . .

فليقض بعدك من يشا فعليك كنت احاذر

الله الله نعش فيصل المقبل وئيداً في هذا الصباح الباكي الحزين .. الله الله في امة زحفت لتلمس جانب لركن من جثمانك الغالي الطهور وتشرف اعناقها بنصيب من حمله . الله الله في امان اودعتها صدر امة فشت اليك واليها معاً لا ترى فارقا بين الخالق وما خلق، والباعث ومابعث ، والمنشيء وما انشأ.

الله الله في شعب اسلمك قياده فكنت به البر العطوف، والاب الشفيق والراعي الساهر والحاني الامين

الله الله في ارهاط من الشبان والشيب والولدان وربات الخدور تموج بهم (حيفا) تأهباً لاقتبال مقدمك ، وانت طالع من السفين الماخر ، تستمع الى انـاتهم الزافرة ولوعاتهم الملتهبة فلا تحير جوابا وانت رب النطق الفصيح والقول البليغ والحكمة المأثورة

الله الله فى مدينة تقتبلها منكسة الاعلام ، مقرحة العيون مسهدة الاجفان لابسة عليك برد السواد ، ناشرة من اجلك اعم مظاهر الحداد

الله الله في عيون مستعبرة وقلوب متفطرة وافئدة متصدعة ومرائر متفجمة ودموع هي ذوب الانفس وعصارة الاحاسيس

* * *

الله الله في جثمان متئد في اقباله ، متزن في دنوه ، متهاد فى اقترابه، يعرف ان حنايا الاضلع مقره ، وشغافات الافئدة مكانه ومثواه

الله الله في طيارة تمد لحده الى الاجواء ، وكانت الى اسبوع مضى قلوصه الذلول ومطيته الطيعة ، وكانت تفخر بنقله من جو الى جو ومن رجاء الى رجاء ، وتشعر بالاعياء عن حمل همته ، والعجز عن النهوض بعزمته

الله الله في بغداد التي تقرع الصدر وجيعة على سيدها الراحل وتستعجل الدقائق لهفا لوصول الملك الحلاحل لتشيعه الى مرقده الانور فتصب عليه سيل عبراتها وتودع فيه منشيء عزتها الطارفة

الله الله في وفود هرعت الى عاصمة المأمون تشاطر شعبها احزانه وتقاسمه اشجانه وتمثل له العرب سواء في مصاب عم

الله الله في الشعور المتحد والاسى الشامل والوجيعة الغلابة التي انتظمت العرب صفا وآخت بينهم فجعلتهم في الرزء الفادح إلفا

الله الله فى الامل الذاوي والرجاء المهدور والبعث الذي كان فيصل قطبه والقومة التي كان الصقر محورها .

لك الله ايتها الامة التي عقدت على فيصل مناجتها الكبرى ولمست فى فقده كارثتها العظمى ورفعته الى اسمى مراتب القداسة والتبجيل

لك الله من امة لا تتعبد الاشخاص ولكنها تتعبد فيهم آيات الخلاص وعقائد المؤمنين

* * *

اليك فيصلا محمولا على السفين ثم منقولا على الاعناق ثم طائراً الى دار ملكه، ثم مستقرا في روضة خلده ، ثم مستحيلا الى فكرة وعقيدة تعمر بها نفوس شعبه

فبالغي ماشئت فى الاسى على رجلك الذي كان مخاض الاجيال ونابغة النوابغ وفذ الافذاذ ، وقدسي فيه روح الانسان الكامل ومثال الوطني العامل ونموذج الحيوية المنشئة التى ملات الدنيا همة ونبرة وفيض احساس

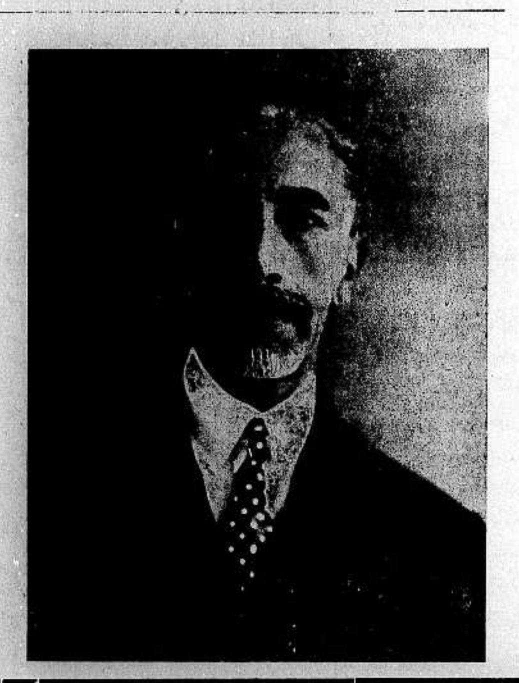
قدسي فيه الثائر المنجاد والشهم العف الازار والملك الموجد المعمر . واسرفي ما شئت في الحفاوة بجثمانه انه لفيصل. وانه لسيد الامة الندب ، فرحماك يا سيد الشهداء ، رحماك — رحماك . .

سامي السراج



الفقيد العظيم يبتسم لجلالة شقيقه الملك علي ابتسامة عذبة هانئة يتجلى فيها كل اخلاصه واحترامه لشقيقه . وهي على اشراقها ومظاهر حنانها العجيب تبعث الان اشد الحرقة الى النفوس

أيتها النفس اجملي جزعا
ان الذي تحذرين قد وقعا



نبذة من حياة جلالة
الملك غازي الاول

ولد جلالته فى مكة ووالده الملك فيصل ووالدته الملكة حزيمة كريمة الشريف ناصر باشا بن علي (شقيق جلالة الملك حسين) ونشأ في كنف جده المرحوم الملك حسين اذ كان والده في طفولته مشتغلا بحروب الثورة العربية وله من العمر الان ٢١ سنه

وقد وصل الى العراق مع صاحبة الجلالة والدته بعد مأتم لجلالة والده الا في سنة ٩٢٢ ولما وضع العراقيون دستور دولتهم الجديدة في شهر نوفمبر سنة ٩٢٤ قرروا فيه ان عرش العراق وديعة جلالة الملك فيصل وانه ينقل الى الاكبر فالاكبر من ابنائه على خط عمودي

وتعلم جلالته القراءة والكتابة في مكة على اساتذة خصوصيين ولما انتقل الى العراق جيء له بمربية انكليزية تسهر على تعليمه وتثقيفه وفى سنة ١٩٢٧ ارسل الى انكلترا للدخول في مدارسها وصحبه استاذ عراقي ليعلمه اللغة العربية هناك وقد قضى سنوات يتعلم هناك وفي سنة ١٩٢٨ عاد الى العراق وادخل المدرسة الحربية في بغداد وتخرج فيها برتبة ملازم في الجيش العراقي في السنة الماضية ومما يستحق الذكر ان المرحوم والده اصدر امراً الى مدير المدرسة بان يعامله معاملة الطلاب العاديين من غير تفريق ولا تمييز

وللملك الجديد ثلاث شقيقات هن عزة ورحمه وراجحه ولم تتزوج واحدة منهن حتى الان وجلالته غير متزوج

ويغلب عليه الحياء والتواضع وقد زار القاهرة مرتين المرة الاولى في سنة ١٩٢٥ والمرة الثانية في سنة ١٩٢٨

والمرة الاولى ناب عن المرحوم والده في ادارة الدولة فى خلال زيارته الرسمية لانكلترا فى شهر يونيو الماضي ولما حدثت حوادث الاشوريين وقف في ابانها موقفاً مشرفا زاد العراقيين تعلقا به والتفافا حوله وزار بلاد العراق الشمالية فى اواخر الشهر الماضي مصحوبا بالاستاذ رشيد عالي الكيلاني رئيس الوزراء العراقية ووزير الحربية والداخلية وقد استقبله الشعب استقبالا حماسيا شيقا حينما عاد الى بغداد وكان في ركابه بكر صدقي بك قائد الجيش العراقي في الشمال ولما غادر والده بغداد يوم الجمعة الماضي اقامه نائبا عنه

. . .

صفحة

من تاريخ الثورة العراقية

التي مهدت للعرش الفيصلي في بلاد الفرات

يرجع الفضل في وقاية العراق من عواصف المدنية الحديثة الى موقعه الجغرافي الذي عمل على بقاء اهله محافظين على الفاضل من تقاليد العرب وعاداتهم. ولم تكن محاولة الاتراك لتلقيح العراق بالمصل التركي ولا سيما بعد الدستور الا لتزيد في قوة الروح العربية وفي صفائها وان نزوع القبائل التي تكتنف مدن العراق وتؤلف القسم الاكبر من سكانه الى شن الغارات تطلب السيادة وتوطيد النفوذ والسلب لهو من اهم العوامل التي حفظت في الشعب العراقي عزة النفس والجرأة. فالعراقي ذكي الفؤاد عيوف الضيم وفطرته الصافي لادبم المترامي الاطراف يساعده على حرية الحركة والعمل ويقوي فيه تلك المزايا الفاضلة

ويمتاز العراقيون باباء النفس والتمرد على كل ما ينالهم بسوء. ولم يكن تاريخ العراق على عهد الحكومة التركية سوى تاريخ عصيان ومكافحة. ولعل اهم الاسباب التي حفظت السلطنة العثمانية بقاءها في العراق هي مماشاة كبار الملاكين ورؤساء العشائر واحترام مركزهم الاجتماعي احتراما سياسيا يتأيد معه سلطان الدولة ورسوخ قدمها

الانكليز في العراق

جاء الانجليز العراق فاتحين. والظاهر انهم جهلوا او تجاهلوا حقيقة الشعب العراقي فخرجوا في بعض معاملاتهم وطرق ادارتهم عما يلتئم مع طباع القوم وتقاليدهم سائرين على طريقة الحكم في المستعمرات وان الاصلاحات العمرانية التي قاموا بها لم تكن لتغطي النقائص في بعض معاملاتهم وضروب احكامهم. فلم يكن الانكليزي ينظر الى العربي نظرة الاحترام ولذلك تطرق التذمر الى النفوس وشعر المتنفذون بكسر شوكة نفوذهم. فاخذوا يجاهرون في مجالسهم بكره الحكم البريطاني

ولم تكن في العراق حينئذ صحف يتوسل بها الاهلون الى ابداء آرائهم لان حكومة الاحتلال احتكرت الصحافة وحصرت نشر الاخبار المتعلقة بالعراق فيما يروج مصلحتها ولذلك فان التذمر وفكرة تأسيس حكومة عربية مستقلة ظهرت في طول البلاد وعرضها، وخاصة في الاوساط العسكرية، وبين الضباط العراقيين الذين كانوا قابضين على زمام الجيش العربي تحت لواء سمو الامير فيصل في الجزيرة العربية سنة ١٩١٧.

بوادر الثوره

واخذت الروح الثورية تظهر بشكل عملي عام. ولما رأى رجال السلطة الانكليزية ان لا مناص لهم من التفاهم مع الشعب العراقي اقدموا على استفتاء الاهلين فيما اذا كانوا يريدون دولة عربية تمتد من الحدود الشمالية لولاية الموصل الى الخليج العجم تحت رعاية انكلترا، وهل يرتأون تنصيب امير عربي على هذه الدولة ومن هو الامير الذي يختارونه ؟

وفي خلال ذلك سمحت السلطة في تأليف مجالس بلديات ومجالس الوية موقتة على امل ارضاء الجمهور بذلك الشكل من الحكم الذاتي ولكن سلطة هذه المجالس كانت استشارية فلم يكن لها كبير فائدة وقد استقال بعض مجالس هذه الالوية على اثر اول جلسة عقدوها في شهر شباط سنة ١٩٢٠ بحجة انهم لا يستطيعون ابداء آرائهم بحرية تامة قبل ان يتقرر مصير البلاد

وهنا دخلت المسألة العراقية في طور جديد وظهر التمرد باجلى مظاهره وانتشرت الدعاية ضد البريطانيين بسرعة البرق، وساعد على ذلك حركات الجنرالين مولود باشا ورمضان شلاش والقائد جميل بك المدفعي في اطراف العراق وتحريضهم العشائر على الجهاد وتوزيع المنشورات الثورية في مدن العراق تأييداً لقرارات مؤتمر الصلح في شأن الحدود بين سوريا والعراق مما اقلق السلطة البريطانية وحمل حكومة لندن على ارسال بلاغ الى حكومة فيصل في دمشق تحذرها فيه من عاقبة التجاوز على الحدود الموقتة المتفق عليها

وانتشر دعاة الثورة وخطباؤها في طول البلاد وعرضها، واصبحت بعد حين بغداد والكاظمية وكربلاء والموصل وغيرها من حواضر العراق مرجلا تغلي فيه عوامل الثورة فتعرقلت الحركة التجارية وظهر التمرد باجلى مظاهره، وكان من نتيجة ذلك أن قامت السلطة فاعتقلت ونفت عدداً كبيراً من الشباب الثائر في بغداد والموصل

اقتراحات السلطة

وعرضت السلطة الانكليزية على الاحزاب المعتدلة فكرة انشاء مجلس وزراء يتألف من عرب وبريطانيين برئاسة عربي تعينه السلطة تعييناً، وتشكيل جمعية تشريعية منتخبة يهدالبها بوضع قانون اساسي للبلاد في خلال سنتين، وكان اطلاع الوطنيين على اقتراح السلطة هذا باعثاً لهم على الظهور بمظهر التمرد العلني وداعياً الى مباشرة الثورة واصروا على تأسيس حكومة عربية مستقلة

ولم يسع السلطة ازاء تلك الظاهرة الخطرة في العراق الا ان تقابل تحدي الوطنيين بما يغير من ذلك الجو المكفهر فاصدرت منشوراً دعت فيه ممثلي البلاد الى مساعدتها في وضع التدابير لتأليف الجمعية الوطنية لتقرير مصير البلاد. وحصر المنشور «ممثلي البلاد» في النواب السابقين في مجلس الامة التركي. فاجاب معظم «النواب» هذه الدعوة ولكن رجال الوطنية المتطرفين رفضوا تأليف الجمعية على الشكل المقيد التي عرضت فيه

الثورة

وازداد الموقف خطورة وطلبت السلطة رجال الحركة الثورية المتطرفين فنجا هؤلاء الى اطراف البلاد ولم يدرك الطلب الا بعضا منهم وكان من نتيجة ذلك ان صحت عزيمة العشائر على مقاتلة جيش الاحتلال فاعلنت قبيلة بني هشيم الثورة في لواء الديوانية ومن هذا اللواء اتسعت الدائرة تدريجيا حتى عمت القطر

واستمرت الثورة عدة اشهر. ولم يؤثر فيها احتلال الفرنسيين لسوريا وطعنهم قلب الحركة العربية في سوريا تلك الطعنة النجلاء. وثبت العراقيون في جهادهم ثباتاً حمل السلطة البريطانية في العراق على طلب الامداد من حكومة الهند.

وقد ارهقت الثورة العراق الا انها افهمت الانكليز مدى نضوج الشعور الوطني، وفسرت للعراقيين معنى القول المأثور «الاستقلال يؤخذ ولا يعطى»

فيصل القائد

صفحة من اعمال الفقيد الخالد في الثورة العربية

كان فقيدنا الخالد فيصل الاول اليد العاملة في الثورة العربية الكبرى فهو ابنها وقائدها وفيها ظهرت صفاته وتجلت مواهبه. ومع ان الكثيرين ممن حضروا وقائع الثورة لا يزالون على قيد الحياة الا انه لم تنشر تفاصيل تامة عن الاعمال الباهرة التي كانت تجري آنذاك والتي تجلت بها مواهب فيصل العسكرية والسياسية والاداريه ولقد وقعنا على مذكرات تصف بعض الوقائع التي كان الفقيد رأسها المدبر فاثبتناها فيما يلي:

بعد احتلال (الوجه) وانسحاب الترك منها شعرت حكومة الاتحاديين بحقيقة الخطر الذي يهدد ما بقي لها من المكانة في الجزيرة فاضطرت لتغيير خطتها العسكرية في الحجاز. وكان اول ما فعلته انها اصدرت امراً الى جيشها الذي كان يزحف من المدينة الى مكة المكرمة بالرجوع والاكتفاء بالوقوف سداً في وجه القبائل والسهر على السكة الحديدية الحجازية.

فاستفاد الامير فيصل من تغيير خطة الترك وصرف همه الى تأليف قوة نظامية من الحضر اللاجئين من صفوف الترك بدل قبائل البدو الذين يكرهون الرضوخ لنظامات معينة. وطلب الى الحكومة الانكليزية ان تسهل للاسرى العرب المعتقلين لديها سبيل الانضمام الى قوته النظامية فلبى طلبه. وبفضل انتشار دعاة الاستقلال العربي بين معاقل الاسرى اخذت قوافل الضباط والجنود تفد الى الحجاز من مصر والهند والعراق

وكان هناك امر آخر يستدعي اهتماما شديداً وذكاء بعيداً وهو القضاء على الاحقاد بين القبائل وايجاد المواصلات بين الحجاز والشام وفلسطين وقد وفق في ذلك كل التوفيق

وبينما كان يقوم بهذه الاعمال الادارية والسياسية لم يكن يدع الترك مجالا للراحة فكان يقوم بهجمات فجائية على مواقعهم على السكة الحديدية فيضطرهم لصرف وقتهم في اصلاح الخطوط الحديدية

وفي ٩ مايو سنة ١٩١٧ ارسل الامير فيصل قوة من الهجانة بقيادة الشريف ناصر بن علي لمهاجمة الترك المعسكرين في العقبة والاستيلاء عليها لموقعها الممتاز وتلك مهمة صعبة قد تكون اكبر عمل حربي قام به رجال ملك الحجاز

وبعد مشقات لا توصف عاناها الشريف ناصر في قطع صحراء لا ماء فيها ولا شجر ظهرت له مضارب عرب الحويطات وكان زعيمهم الشيخ عوده ابو تايه قد عاهد فيصلا على القتال معه في سبيل استقلال العرب فنزلوا عليهم ثم اقتسموا قسمين احدهما بقي بين الحويطات والثاني اخذ يشاغل الترك على الخط الحديدي وقد نسف لهم جسراً عند حمص وقطاراً بجوار عمان.

وتوهم الترك ان هدف قوة الشريف ناصر حوران فعززوا مواقعهم فيها وسرعان ما اتجه الشريف نحو الجنوب والغرب وامر حامية محطتين في سكة الحديد فعزز الترك حامية معان ونسفوا الابار القريبة في الصحراء. ولما تبين انهم لم يدركوا هدف العرب ارسل ناصر الحويطات ان يبيدوا الترك المتشردين بين معان والعقبة على الطريق الذي اعدوه للسيارات ولما قام الحويطات بذلك خاف قائد معان على العقبة وحاول الخروج الى الحويطات ولكن الشريف ناصر نسف الجسور ليمنع المدد وصد حامية معان عن التقدم.

وفي ٢ يوليه وقد اشتد الحر القاتل هاجم رجال الشريف عساكر الاتراك وشددوا عليهم. ولما جن الليل انسل الشيخ عوده ابو تايه بخمسين فارسا ولما دنوا من المعسكر التركي ارخوا لجيادهم الاعنة وهجموا عليه فذعر الترك وفقدوا نظامهم وولوا هاربين فتبعهم الفرسان ولم ينج منهم الا القليل.

وكان على الشريف ان لا يكتفي بهذا النفر بل ان يواصل السير الى العقبة وان ينقض على القوى المنتشرة بين الوادي الذي حصلت فيه المعركة وبين البحر وكانت المراكز التركية اربعة فهاجم الاولين منها بسرعة نادرة فسقطت وهاجم الثالث ليلا والجند نيام فقضي على من فيه.

ولما علمت قوة المركز الرابع بما حدث انسحبت الى ضواحي العقبة وتحصنت في مكان منيع يقع بين بئر الاخضر والبلدة. ولما اشرف ناصر على المكان ارسل الى القائد التركي مع احد الاسرى يعلمه بما تم ويطلب اليه تسليم المدينة حقناً لدماء الاتراك فاذعن هذا الواقع وارسل يقول انه يعتبر نفسه اسيراً وهكذا سقطت العقبة.

وفي اليوم التالي وجد العرب انفسهم في مركز حرج لفقدان المؤن لهم ولاسراهم فارسل الى السويس بسقوط العقبة وطلب المؤن فوصلتهم بعد ثلاثة ايام.

وكان الترك يظنون ان الحركة العربية موضعية لا تتعدى الحجاز ولكن سقوط العقبة وانتشار الثورة جعلهم يدركون حقيقة الحركة سيما بعد توغل العرب في الشمال

ولما بلغ الترك ان العرب نزلوا الطفيلة وفتكوا بحاميتها ارسلوا حملة كبيرة كاملة المعدات لاسترجاعها وفي ٢٤ يناير سنة ١٩١٨ التحمت مع العرب الذين لم يكن لديهم من المعدات شيء فاخلوا البلدة بعد ان عاهدوا الاهالي على الدفاع ثم تقهقروا قليلا في الوقت المناسب بين تهليل الترك الذين ظنوا ان الغلبة تمت لهم

وفي هذه الاثناء وصل الامير زيد على رأس مئتي محارب فتبدل الموقف وبحيلة حربية وهجمة صادقة من العرب ولى الترك الادبار وتعقبهم الاهالي فافنوا واسروا الكثيرين

وبتتابع اعمال البسالة اسقط العرب حصون مكة المكرمة واستولوا على الطائف وجده فخشي الترك على المدينة وعززوا حاميتها وحفروا الخنادق لها وصرفوا اكبر همهم الى مركز بئر درويش فحصنوه تحصيناً عظيما لانه لا بد للعرب قبل وصولهم المدينة من الاستيلاء عليه ليأمنوا العطش ولما بلغ الجيش العربي الصغير نقطة القتال شعرت القيادة بصعوبة العمل ووفرة ذخيرة الاعداء. فحفرت الخنادق وضربت حول الترك الحصار وضيقت عليهم الخناق بمناوشات متقطعة انهكت الاتراك واظهر فيها رجال المدفعية من العرب مقدرة فائقة. وفي هجمة صادقة استطاع العرب ان يجلوا الاتراك عن مواقعهم وقد ساهم في هذا الانتصار القائد الكبير نوري السعيد

استقلال العراق

«مقال ممتع في مجلة المغرب»

احتلت بريطانيا العظمى مدينة البصرة في بدء الحرب العامة اما بغداد فقد استعصت عليها ولم تتمكن من دخولها الا في آذار سنة ٩١٧ اي بعد اتفاق الحلفاء مع السلطان حسين. وقبل في ذلك الحين ان انكلترا تفكر بانشاء امبراطورية عربية يستعاض بها عن تركيا لدى العالم الاسلامي.

فما هي المدينة التي تنوب مناب الاستانة او دمشق أم مكة ؟

وقد اكد الجنرال مود قائد القوات البريطانية في العراق ان الحلفاء كانوا يرمون في احتلال الاراضي التركية الى هدف واحد هو تحرير العرب من نير الترك. وهذا هو نص ما اذاعه في منشوره: «ما اتينا هذه البلاد فاتحين وانما جئناها كحلفاء محررين. واننا نذكركم بالجور والظلم والاعنات والمشقات التي كنتم ضحيتها عدة اجيال فهدمت ثقافتكم الزاهرة وقضت على مدنيتكم الكبيرة. فتحريركم من ربقة العبودية والسير بكم في معارج الرقي ليست هدف مليكي وشعبه فحسب وانما هي رغبة جميع دول الحلفاء الذين يودون ان تستعيدوا مجدكم السالف وتحققوا امانيكم الوطنية»

بعد ان سمع العرب هذه التصريحات الخلابة امتنعوا عن مساومة الحلفاء على تلك المعونة التي قدموها لهم فكانت مداخلتهم مجدية للحلفاء مرجحة لكفتهم ولما وضعت الحرب اوزارها تبددت تلك العهود وتنوسي كل شيء.

وكانت اول امنية حققها هؤلاء ووضعوها مرضاة للامة المسلوبة الحقوق المهيضة الجناح، معاهدة سايكس بيكو التي عقدت سراً بين فرنسا وانكلترا سنة ٩١٦ وكانت تنص على تقسيم البلاد العربية الى منطقتي نفوذ انكليزية وافرنسية. وقد اعطيت سوريا الى فرنسا والعراق وفلسطين الى انكلترا واطلق على هذا النوع الجديد من الاحتلال اسم «انتداب» ولم يكن يخرج بالواقع عن حيز «الاستعمار» وهكذا كوفيء العرب على اخلاصهم بمنحهم تلك التحفة الثمينة.

ومن العبث القول ان نظام الانتدابات، ذلك النظام الملقب بالمداجاة والرياء قد قاومه العرب بكل ما اوتوا من قوة. ولا يزال النضال بين قوتين غير متساويتين قائما الى ان ينتصر الحق ويزهق الباطل.

وها هم اخواننا العراقيون اول من نال الظفر بعد جهاد شديد دام عشر سنوات. وقد ظهر لنا من ثنايا ذلك الجهاد ان الفضل الاكبر فيه يعود الى الملك فيصل الذي رفعه حبه واخلاصه للشعب العراقي الى سدة العرش واظهرت الايام انه رجل عمل وسياسي مدرب وقد اعترفت بريطانيا العظمى باستقلال دولة العراق الفتية وتبعتها في ذلك بقية الدول المنخرطة في عضوية جمعية الامم

واثار استقلال العراق في قاعة العصبة مناقشات حادة واعتبرته بعض الدول مثالا سيئا قد يشجع الامم المستعبدة ويحملها على طلب استقلال نظيره دونما استحقاق واهلية. غير ان انكلترا ابت الا ان تعضد العراق وتؤيده. وتشكلت في مجلس الجمعية لجان خاصة لدرس نواحي ذلك النقاش وسويت مشكلة الاقليات بصورة تلائم مصلحة العراق. واعطي الاكراد الحق بالمحافظة على لغتهم ولهجتهم ومنحت الحرية التامة للنصارى العرب في تأدية الطقوس الدينية بشكل يدل على ما تصف به الاسلام من السماح والتساهل. والغيت الامتيازات التي كان يتمتع بها الاوربيون ووضع تشريع مختلط لحماية هؤلاء يجيز لهم ان يرفعوا دعاويهم امام قضاة من الاجانب يجلسون الى جانب القضاة الوطنيين. هذه هي القواعد التي شيد عليها استقلال العراق. غير ان تلك التحفظات الطفيفة اقلقت بعض الخواطر. ولكن العراق لم تذعن اليها الا اذعانا وقتيا لان الضرورات الحيوية اضطرتها لقبولها. ونأمل من صميم قلبنا ان يكون استقلال العراق مقدمة لاتحاد جميع العرب وتحررهم

«ترجمة الجامعة الاسلامية» ا ب

ابن البتول فيصل

ملك العراق

مضى (ابن البتول) الى ربه
حميداً كما قضى (الاوصياء)
دعاه الائمة والفاطمات
فلبى الكريم كريم الدعاء
على الارض من فقده ظلمة
وأن اشرقت بسناه السماء

...

دعوا النعش لا تحملوه على
سراة الخضم ومتن الهواء
(فجبريل) ادرى به منكم
واولى بحمل السنا والسناء
وهذا (محمد) من خلفه
يسير ومن خلفه الانبياء

...

انت (فيصلا) وهو نائي المزار
منيته والمنايا قضاء
ترببه الموت في دسته
فد له شركا في العراء
مصاب له مادت الراسيات
وأظلم منه محيا الفضاء
طوى شمسه الغرب لا تعجبوا
فمن عادة الغرب يطوى (ذكاء)
مليك له كرم (الرافدين)
وبأس الليوث غداة اللقاء
تلقى المكارم عن (هاشم)
وورثه (السبط) ذاك الاباء
عاد الى قومه ملكهم
ا ورد لهم تاجهم واللواء
بناه بناء الاسود العرين
فيا ليته عاش يعلي البناء
عجيب اشيد به راثيا
وأضفى عليه برود الثناء
وعنه تحدث بيض السيوف
وسمر الرماح وحمر الدماء
وتعرف اخباره المكرمات
ويروي الاحاديث عنه العلاء

...

(افيصل) مالك عفت البقاء
ودونك ليس يطيب البقاء
تركت البوادي على محلها
وقد انبت العشب فيها البكاء
وغشى الحواضر ليل بهيم
من الحزن حجب عنها الضياء

...

عزاء كمو آل بيت الرسول
وان عز في (ابن الرسول) العزاء
فديناه لو يفتدي حائن
وأحبب الينا بهذا الفداء
لئن بان عن عرشه (فيصل)
(فغازي) الهمام مناط الرجاء

علي الجندي

الجامعة الاسلامية

بيافا

تطلب من محلات السادة سليمان الياسمين قرب المحطة وسليمان الخطيب الساحة الجرينه وحنا خميس بساحة العربيات

صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة مصر

القاهرة في ١٢ ايلول لمراسلنا الخاص

لاتزال مصر فى حداد

لاتزال الاعلام المصرية منكسة على دور الوزارات وسائر المصالح والاقلام الحكومية في القطر المصري حداداً على جلالة الملك فيصل المعظم وذلك بعدما كتب قلم البرتوكول بوزارة الخارجية الى وزارة الحكومة ومصالحها طالبا ذلك وستظل الاعلام منكسة حتى مساء اليوم ولكن العلم العراقي سيظل منكساً على دارى القنصلية في الاسكندرية وفي القاهرة اربعة ايام اخرى لتتم ايام الحزن السبعة

ولا تزال اسلاك البرق تتجاوب بعبارات التعازي ما بين العالم جميعا والعراق ، ولقد ارسل علماء الخليل والجالية الخليلية بالقاهرة البرقية التالية:

صاحب الجلالة الملك غازي-بغداد

علماء الخليل والجالية الخليلية بالقاهرة يرفعون الى جلالتكم واجبات التعزية بوفاة عاهل العرب وفخرها والدكم الملك فيصل وانفسهم فائضة بالحزن ملتاعة من هذا الخطب الجلل الذي كوى قلوب المسلمين وحلل انفس العرب وهم من بناتهم الشامخ الرفيع ، ويقدمون لجلالتكم التهاني الخالصة بارتقائكم العرش العراقي

وابرق حضرات الاساتذة نسيم صيبعه والدكتور حسني احمد واسعد داغر ومحمد علي الطاهر البرقية التالية :

جلالة الملك المعظم - بغداد

مصاب الامة العربية عظيم وحزنها لا ينقطع فنقدم لجلالتكم وللعراق واجب التعزية وندعو الله ان يحفظ جلالتكم

فتلقوا من سكرتير جلالته برقية شكر

وارسل معالي الدكتور شهبندر البرقية التالية من مصيفه فى الاسكندرية الى جلالة الملك غازي :

كارثة عربية عظمى فقد والدكم ، عزاؤنا الاكبر بوجودكم

فتلقى رداً رقيقاً من سكرتير جلالة الملك .

ولقد ابرق رئيس تحرير المقتطف عند وصول نبأ النعي الى معالي الدكتور شهبندر يعزيه ويطلب منه ان يخص المقتطف بمقالة عن جلالته ولقد كتب حضرته الى صديق له ما يلي :

حم القضاء ووقعت الكارثة واصيبت القضية العربية في الصميم بموت فيصل بن الحسين ولا ادري متى يتملىء هذا الكرسي الذي ترك فى البلدان العربية شاغراً بموت من ملأه سياسة وحصافة وعقلا واخلاصا ، والذي يعزينا بعض التعزية وهذا الشعور العميق الموجع الذي استولى على العالم العربي من اقصائه الى اقصائه ، وقد رأيت اليوم في القنصلية العراقية في الصباح اكبر رجال مصر فوجدتهم مجمعين على ان الخسارة لاتعوض وهم يشاركوننا في الالم مشاركة تامة ، اخبرني اديب مصري نشيط ان الناس بهتوا لهذا النبأ وان بعض المجالس صمت كأن على رؤوسها الطير لهذا الخبر

وكتب الي أديب عامل فى جماعة نشر الثقافة يعزيني بفقد الملك بعبارة مملوءة بالعطف النبيل والالم العميق ، ولولم اكن مسافراً من الاسكندرية نهائيا فى هذا الاسبوع لقدمت مصر حالا القيام بما يجب علينا نحو الراحل الاكبر

ولقد علمت ان الاستاذ روفائيل بطى المحامى والصحافى العراقى المشهور يشتغل في وضع مؤلف نفيس فى سيرة جلالة الملك فيصل يحلل فيه نفسيته ويسهب في مناقبه الجليلة واعماله المفيدة ليكون سجلا يستضيء به العالم العربي

هذا ولا تزال الوفود من العظماء والكبراء تذهب الى دار القنصلية العراقية العامة فى مصيفها في الاسكندرية معزية فى جلالة الملك فيصل رحمه الله ويستقبلها حضرة السيد عبدالقادر الكيلاني القنصل بالنيابة .

الاسطول البريطاني

تنتهي زيارة البوارج البريطانية الراسية فى ميناء الاسكندرية غداً ١٣ الجاري فتبحر منها على ان يصل بعدها القسم الثانى من هذا الاسطول التى تقرر ان تزور الاسكندرية ويكون على رأسها السر اميرال تورن الذي يصل فى صباح الاربعاء على البارجة لندن تصحبه ثلاث بوارج ولقد استعدت الجالية البريطانية للحفاوة بهذه القطع كما احتفت بالتى عندنا الان وستقام اولى الحفلات مساء يوم الاربعاء بفندق سيسل للاميرال وكبار ضباطه وتقام حفلة يوم الخميس بحديقة النزهة لصف الضباط والبحارة

حفلة شاي

ولقد دعا جناب الاميرال السر وليم فيشر اميرال الاسطول البريطاني فى البحر الابيض المتوسط دولة رئيس الوزراء والوزراء الى حفلة شاي يقيمها مساء اليوم في البارجة الحربية كوين اليزابيت سيحضر الحفلة جناب المندوب السامى البريطانى بالنيابة ورجال دار وقنصل انكلترا بالاسكندريه والمحافظ وحكمدار البوليس ومدير مصلحة الموانى والمنائر العام

الاستاذ رفائيل بطى

دعا سعادة محمد طلعت حرب باشا حضرة الاستاذ رفائيل بطي لمشاهدة معامل بنك مصر في المحلة الكبرى فركب حضرته سيارة قبيل ظهر اليوم وتوجه هذه الزياره وينوي حضرته ان يبقى فى مصر القاهرة الى يوم ١٧ الجاري ثم يسافر الى الاسكندرية ومنها يعود الى العراق بعدما يكون قد وقف على معظم ماكانت تتوق نفسه الى الوقوف عليه

الحكومة تمنع

اجتماع الاوانس

منعت ادارة الامن العام اجتماع المتطوعات لعيد الوطن الاقتصادي الذي كان محدداً له مساء امس لبث الدعوة الى المصنوعات المصرية بحجة ان الداعين له لم يأخذوا اذنا خاصا بذلك وهكذا تمنع الحكومة اجتماع الاوانس

اذا رأى غير شيء

ظنه رجلا !!!

سمع احد محرري جريدة (الشعب) حوالي الساعة العاشرة من مساء امس فرقعة انفجار كاوتشوك دولاب سيارة وهو في الادارة فتوهم انه انفجار قنبلة وابلغ الخبر تلفونيا الى قسم بوليس السيدة زينب فخف الى امام الادارة رجال البوليس والنيابة وطوقوا الطرق ومنعوا المرور فى الشارع محافظة على معالم الجريمة !!! وظلوا في التحقيق والتحري الى منتصف الليل وبعد ذلك اسفر عن الحقيقة وهى ان كاوتشوك دولاب سيارة انفجر بجوار ادارة الجريدة

وهكذا الشجاعة تخلق من الاشباح اشخاصا ومن الخيال اجساما !

احمد كامل بك ايضا

يقال ان فى النية تعيين احمد كامل بك مدير الامن العام وكيل وزارة لمعاونة دولة خاله اسماعيل صدقي باشا فى تصريف مهام الامور وهو الان منتدب للعمل فى رئاسة مجلس الوزراء وهذا من مساعدة العناية الخاصة فالايام تبسم له وهو لاشك اهل لهذا...

النيروز

احتفلت الطائفة القبطية امس بدخولها عامها الجديد وهو يوم النيروز فصلى القوم في كنائسهم وتقبل غبطة البطريرك الاونبا يؤنس تهاني كبار طائفته كما جرت العادة في كل عام

البرد فى الاسكندرية

هبت عاصفة شديدة من الساعة الخامسة مساء امس على الاسكندرية فاشتد البرد وثار الغبار ووضعت اشارات الخطر في السواحل لمنع الناس من السباحة وتلقت شركات الملاحة اخباراً بان البواخر القادمة الى مصر اليوم ستتأخر عن موعد وصولها

قضية القنابل

افرجت النيابة امس عن عبدالوهاب منصور من المعتقلين في حوادث القنابل . وقد سافر الاستاذ محمود منصور مستصحبا السيد محمد ابراهيم سكرتير التحقيق الى الاسكندرية النائب العمومي ليعرض عليه نتيجة التحقيق في هذه القضية

اسلام مهندس مساحة

توجه ظهر امس حضرة السيد عوض عبد الملك مهندس المساحة بالاقصر الى المعهد الاحمدي بطنطا وقابل الشيخ محمود الديناري شيخ المعهد وصرح انه يريد اعتناق الدين الاسلامي الحنيف طوعا على مسمع العلماء بعدما بحث بحثا عميقا اظهر له ان الاسلام هو الدين الحق والنور فلقنه الشيخ الشهادتين وسماه محمد عوض المهدي وكتب الى مدير الغربية لكي يأمر باتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن

١٦/٩/١٩٣٣

الملك الراحل

الى الخيل يا رجال !

فيصل بن الحسين رجل المروءة والشدائد

بقلم الكاتب الوطنى الاستاذ حبيب جاماتى

ثوى فيصل العرب فى غمده ، وقد طالما جزعت لبريقه قلوب الكماة فى الميادين ، وتشتت امام رهبته فى الفلاة جموع الثائرين المارقين

ثوى الفيصل الهاشمي المصقول فى غمده قبل الاوان ، وقد طالما كان فى حده فصل الخطاب فى المعامع والملمات !

ثوى فيصل في غمده ، ولما يدب اليه الصدأ ، ولما يفل نصله القاطع ، ولما يحقق آمال العرب بعد !

فيحق للقلوب ان يضطرب خفقانها وللاعلام ان تخفق منكسة على اعوادها ، وللنادبات ان ترتفع اصواتهن بالعويل ، وللطبول ان تقرع حزنا ، وللاجراس الكنائس ان تشاركها في النحيب ، وللخيول ان تحرث الارض بحوافرها وترسل فى الفضاء صهيل الرعب والفزع ، وللصحراء ان تثور عواصفها فتحمل الرمال وتسفي بها فى مهاب الرياح الاربع ويحق لكل مقلة عربية ان تسكب دموعها دما قانيا ، فقد ثوى فيصل فى غمده ، وما انطلق منه قط لاهما ، بتارا الا في ساعات الشدة واوقات الاحن ، وفي سبيل المروءة والوفاء والواجب المقدس !

ليتحدث عنه من عرفه ملكا متوجا برأس مجالس الوزارة ويتصدر الحفلات الرسمية . وليتنوه بدهائه السياسي من عرفه مفاوضا فى اوربا . وليعدد مناقبه من تتبع عن كثب جهوده فى ميادين الاجتماع والادب والاقتصاد

اما انا فاتني اذكره جنديا حاملا بندقيته ، وقائداً شاهراً سيفه ، وفارسا لا يشق له غبار

اذكره فى الحروب والغزوات والمغامرات الجنونية ، وقد دوى صوته قاصفا كهزيم الرعد ، صائحا صيحته المشهورة : « الى الخيل يا رجال ! »

نشأ فى البادية الحرة الواسعة المترامية الاطراف ، عربيا حراً واسع الفكر مترامى الآمال . وترعرع بين فرسان يتخذون متون الصواهل مقراً لهم ، فارسا مغوارا ينطبق عليه قول القائد الفرنسي سانت ارنو « بولد العربي وبين فخذيه جواد ! »

والف فيصل منذ ذلك الوقت صيحته المعهودة ، التي رافقته طول حياته « الى الخيل يا رجال ! »

عهد اليه ابوه الشريف حسين بن علي في سنة ١٩١١ باخماد ثورة القبائل المتمردة ، فصاح فيصل بالموالين لابيه : « الى الخيل يا رجال ! » وخف الى مواطن القلاقل بفرسانه الشجعان ، وعاد الى مكة المكرمة فائزاً منصورا !

واندلعت نيران الثورة فى عسير سنة ١٩١٣ ، في اثناء حرب طرابلس الغرب فعين فيصل بن الحسين قائداً للحملة العسكرية التي زحفت لتأديب العصاة ، وصاح الامير الشاب بفرسانه صيحته : « الى الخيل يا رجال ! » وقاد الحملة الى النصر ، ودفع عن السواحل العربية خطر الاحتلال الاجنبي !

وحاول فيصل فى اثناء الحرب العظمى ، التي القت تركيا بنفسها في غمارها ان يدفع عن احرار العرب مظالم اخوانهم الاتراك ، الذين اضلتهم سياسة الاتحاديين سواء السبيل ، ففشل في محاولاته واصطدم بعناد جمال باشا السفاح ، فصاح في اصحابه « الى الخيل يا رجال ! » ، وغادر دمشق الى الحجاز ، واعلنت الثورة العربية المشهورة ، فى سنة ١٩١٦

ودوت صيحة فيصل منذ ذلك الوقت باستمرار : « الى الخيل يا رجال ! » فكنت تسمعها فى المدينة ، وفي ينبع ، وفي الوجه ، وفى العقبة ، وفي ابي الاسل وفى معان وعمان ودرعا وغيرها

الى الخيل يا رجال !

لم تطرق هذه الصيحة آذان المقاتلين سواء أكانوا من الجنود النظاميين أم من ابناء البادية ، من الحجازيين أم من السوريين أم من العراقيين أم غيرهم ، الا وتبعها النصر طائعاً خانعاً

دوت هذه الصيحة فى الصحارى والمدن ، فى الجبال والسهول ، في الاودية والربوات ، منذ سنة ١٩١٦ الى سنة ١٩١٨ ، مرارا وتكرارا ، وكانت فى كل مرة تدك حصنا او تسقط موقعا او تجتاح مدينة !

الى الخيل يارجال ! صيحة فتحت لفيصل ورجاله وخيولهم ابواب درعا ودمشق وحمص وحماه وحلب ، قبل ان تطأ شوارعها سنابك الجياد الاوسترالية ونعال الجنود الانكليزية . فخفقت في ربوع سوريا برانس العرب وكوفياتهم قبل ان تقع انظار الشعب السوري المعذب على القبعات البريطانية !

الى الخيل يا رجال ! صيحة ارسلها فيصل الملك فى دمشق بعدما ارسلها فيصل الامير في بادية الحجاز وبادية الشام ، فخفت جموع المتطوعين الى ميسلون لصد الجيش الفرنسي عنها ، ورأى ذلك الوعر الوحش انهيار الامال التى كانت تختلج فى صدور السوريين ... وفى صدر فيصل !

وكان ما كان من انهزام ، وتقويض عرش ، واحتلال ، وفوضى لا تزال ضاربة اطنابها في البلاد الشامية الى الان !

ولكن صيحة فيصل دوت من جديد واكثر من مرة ، في ربوع العراق . وقد سمعنا الصدى يرددها المرة الاخيرة منذ اسابيع ، عندما دعا فيصل جيشه العراقى الباسل الى القضاء على ثورة الاشوريين . فقد صاح بابنائه صيحته « الى الخيل يارجال » فكانت تلك الصيحة نذيراً لاولئك الثائرين الطائشين ، وما مضت أسابيع معدودة على دويها ، حتى عاد الجيش العراقى الى عاصمة العباسيين وقد عقد النصر لالويته

وما كان العراقيون يدرون في ذلك الوقت ان تلك الصيحة ستكون الاخيرة المنبعثة من فم المليك المحبوب !

اى فيصل انم هادئاً مطمئنا في مثواك الاخير ولترفرف روحك دائماً ابداً على اوطانك العربية ، ولتبث ابناء العرب نجواك ، صيحتك المعهودة المعروفة : (الى الخيل يا رجال !) حتى اذا ما اشتد الخطر وتعاظم الخطب ، وجد كل من ابنائك في نفسه نفحة من روحك ، تهيب به وتدفعه الى الامام ، في الطريق الذي رسمته يافيصل والذي لم تحد فيه قيد شعرة عن قول الشاعر :

خضر مرابعنا حمر مواضينا
سود وقائعنا بيض ايادينا

حبيب جاماتي

مزاعم جريدة

المانشستر جارديان

وتكهناتها عن العراق

تساءلت جريدة المانشستر غارديان هل يستأنف تعيين الموظفين البريطانيين الحاليين في حكومة العراق عندما تنتهي مدد عقودهم وتظن الجريدة بان الخطر الحقيقي فى الثورة الاخيرة على حكومة العراق هو ان يكون سببه اخطاء في سياستها الخاصة — وتقول اذا صح هذا فهل من المؤكد ان تظل القوات البريطانية ملازمة الحياد؟ وتحذر الجريدة من خطر جنوح الملك غازي الفتى بشؤون العراق اذ يتيح الفرصة للمغامرين ويمهد لهم السبيل ليسعوا ويظهروا للملأ انه كان في وسعهم ان يحكموا البلاد افضل من حكم الملك فيصل فى السنة الاخيرة .

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس بيافا

يافا ١٣/٩/٣٣

بالفرنك	٨١،٨٧½
بالدولار	٤،٥٨
بالمارك	١٣،٤٥½
الفرنك السويسري	١٦،٥٨
بالليره الايطالية	٦٠،٩٣٧

الجاليات العربية بالقاهرة والنبأ المفزع

قابلت الهيئات العربية في القاهرة نبأ وفاة صاحب الجلالة الملك فيصل الاول بالدهشة والجزع

علماء سوريا وفلسطين بالقاهرة

لما وصل النبأ وتطاير النعي الى علماء سوريا وفلسطين بالازهر هبت عاصفة من الحزن وسادت ساعة رهيبة لم يشهد لها مثيل فسالت العبرات وارسلت الزفرات وبعد ان هدأ الروع قليلا قرروا الاضراب عن العمل وتعطيل الدراسة اسبوعا كاملا

الهيئة العلمية لابناء الخليل

لما وصل النعي الى الهيئة العلمية لابناء الخليل بالقاهرة دعت اعضاءها لعقد جلسة مستعجلة فاعلنت الاضراب عن العمل والحداد ووزعت شارات الحزن واعدت تلغرافات التعزية للجهات الرئيسية في بغداد وعمان وفلسطين والقنصلية العراقية بالاسكندرية وما كادت تنتهي من مقررات الجلسة حتى كان النبأ قد سرى الى افراد الجالية الخليلية فهرع الى مقر الهيئة حيث الاجتماع اسر الجالية يتقدمهم وجهاء التجار وبعد مبادلة التعزية طلبوا من اصحاب الفضيلة العلماء تنظيم موكب من جمعهم الحاشد يسير في شوارع القاهرة حاملا شارات الحداد وصورة الراحل المجللة بالسواد وانفضوا على ذلك وبعد تهدئة الخواطر شكروهم على شعورهم النبيل ورجوهم ان يخلدوا الى السكينة حيث ان الظروف السياسية والازمة الوزارية في مصر تمنع من القيام بهذا الواجب الان .

القاهرة عمر القيمري

اعلان مدعى عليه

دعوى حقوقية رقم ٦٨٥ — ٣٣

محكمة صلح غزه

الى رزق سليم الفره من خانيونس المجهول محل الاقامة

يقتضى حضورك المحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين الواقع ١٦ تشرين اول سنة ٣٣ الساعة ٨ صباحاً

المدعى مصطفى البرقوني من غزه يطالبك بمبلغ ٦ جنيهات و٦٩٠ مل بموجب سند للامر ، وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

١١—٩—٣٣

عن حاكم صلح غزه
عبد الرؤوف

فوز المصانع الوطنية

واكبر دليل على ذلك حيازة سجاير صندوق الامة وسائر اصناف فابريقة عزيز ميقاني على الشهادة من الدرجة الاولى في المعرض العربي

ولسجاير صندوق الامة لذتان الاولى انقاذ اراضي فلسطين ، والثانية نكهة الطعم في التدخين

والميزة التي تستحق الاجلال والاكبار هي : جائزة ١٠٠ جنيه لمن يثبت وجود يد اجنبية فى مصنع محمد وعزيز ميقاني

ميراث فيصل

في كل قطر عربي ، في كل بلد ، وفي كل بيت ، وفي كل قلب ، مأتم الملك العربي العظيم . دهمت النازلة فجأة ، على حين لم يكن يتوقع نزولها احد . ولم يكد الناس يتسامعون بها حتى ثارت مظاهر الحزن العميق الشامل في كل ناحية فكانت صيحة ألم واحدة صادرة من اعماق النفس العربية المتفطرة .

لم يكن ذلك لان فيصل بن الحسين كان ملكا ، ولكن لانه كان رجلا تمثل آمال العرب وتمثلت آمالهم فيه : البعث ، والاستقلال ، والوحدة .. النهوض من العثار القديم ، واسترجاع المجد القديم . تلك غايات العرب الكبرى ، ومثلهم العليا . وتلك هي الاماني التي كان يخفق لها قلب فيصل الكبير .

●●●

يتساءل الناس اليوم بلهفة : ماذا عسى ان يكون لسكون هذا القلب من اثر في العرب ؟؟

كان فيصل العراق ، دليل القافلة ، وربان السفينة ، وقائد الجيش . يقودها الى غايتها في طريق وعر ، ويستخلص لها حقوقها من بين انياب الاسد .. والعراق بعد اماني لما تبلغها ، ولها مطالب كانت في سبيل التحقيق .. وفي العراق اصابع ، ومطامع ، وفتن لم تكد تفرغ من اخراها .. والعراق من يتربص بها ، وآخر يخشى على فريسته ان تتخذ مثلها .. وكل قد يجد فيها فرصة ... فماذا يكون بعد فيصل شأن العراق ؟

وكان فيصل الشام ، رجل الخلاص . منذ قاد الثورة ، ومنذ استوى في دمشق ملكا . فاذا جاشت آمال اهل الشام ، كان معقد الآمال . واذا عملت الشام للتحرر ، تلفتت اليه أو ترسمت خطواته في العراق . وكان شخصه ومقامه قوة كبيرة لها ، وعاملا يحسب حسابه في حل قضيتها . وقد اخذ مستعمرها يتحدث منذ اليوم عن زوال هذا العامل ... فماذا يكون بعد فيصل شأن الشام ؟

وكان فيصل العرب كلها ، قطب الرحى ، ومحور الوحدة . عرف رجالاتها وعرفوه ، وفهمهم وفهموه ، معرفة تجربة وفهم اختبار . منذ التقى وإياهم في القسطنطينية « مبعوثين » ، وحاربوا معه في الثورة مجاهدين ، وولوه عليهم في دمشق طائعين . كان في دمشق اميراً وملكا . فلم يكن للشام وحدها ، ولكن كان للشام — شمالها وجنوبها — وللعراق . كانت رجاله وجنوده من ابناء الشام والعراق ، وكانت اعماله وجهوده في سبيل الشام والعراق .. ثم كان في بغداد ملكا . فلم يكن للعراق وحدها ولكن كان للعراق والشام . كانت رجاله وجنوده من ابناء العراق والشام ، وكانت اعماله وجهوده في سبيل العراق والشام . ثم لم يكن الناس يتحدثون عن مسعى للوحدة العربية الا كان فيصل اساسه ونواته ... فماذا يكون بعد فيصل شأن الوحدة العربية ؟

وكان فيصل في جزيرة العرب عاملا قويا من عوامل السلام بين العرب . انظر اليه حين مشى الى خصم ابيه ، فصافحه وعانقه ، وقال له : « اذا اختلفت انا وانت فان هذا يذهب » يشير الى الاجنبي . لقد بلغ بذلك الغاية من سمو النفس وتجردها ، وضرب لقومه المثل الاعلى في الترفع عن النزعات والاحقاد الخاصة في سبيل الامة . حتى ما كان منها متصلا بالملك وتراثه .

بل انظر الى موقفه الاخير بالامس القريب ، حين بدرت بوادر الخلاف بين الملكين العربيين ، اذ توسط بينهما ساعياً في الصلح والسلام . لقد كانت له ندحة في الحيدة والسكوت ، اذا لم يشأ ان يغتنمها فرصة ويلقي في النار حطباً ، وينتقم بيد غيره لملك ابيه . ولكنها النفس العظيمة الصافية ، ولكنه فيصل العظيم . انه خير من فهم حاجات العرب وتمثلها . فهو لا يستطيع الا ان يكون فيهم عامل سلام ... فماذا يكون بعد فيصل شأن السلام في جزيرة العرب ؟

●●●

اليوم يزداد شعورنا بالنعمة العظيمة . لقد خلف لنا فيصل العظيم ميراثاً مشتركاً علينا ان نحتفظ به ونتعهده لينمو ويزكو . ان ميراثه هو مثله العليا التي رسمها اهدافاً لنا ووجهنا بالثورة اليها : الاستقلال ووحدة العرب .

ليكن لهذا الحزن العميق الشامل ، الذي يستولي علينا لوفاة فيصل بن الحسين اثر ايجابي فينا : هو ان نوطن انفسنا منذ الآن ، ونحن نشيعه ، على النهوض بالحمل الجسيم ، الذي القاه الراحل العظيم .

عليه سلام الله ورضوانه . وانا لله وانا اليه راجعون .

كامل الدجاني

هل وقعت الحرب بين الامامين

عدن في ١١ سبتمبر — تفيد الاخبار الواردة من اليمن انه قدم التحالف بين جلالة الامام يحيى والسادة الادارسة على ضمان استقلالهم وارسلت الامدادات اللازمة الى عسير فتعزز مركز الثوار في الجبال وتقدموا الى تهامة وسيطروا على قسم من باديتها وهاجموا الوهابيين تحت جبل سلا ونشبت معركة افضت الى انسحاب الوهابيين الى جيزان . ص

اخبار محلية

المدرسة الفيصلية

يافا

تخليداً لذكرى بطل الامة العربية ، الذي فنى نفسه الكبيرة في سبيلها فقضى ضحية الواجب المقدس والمثل الاعلى — جلالة المغفور له الملك فيصل الاول قد قررت جمعية الشبان المسلمين بيافا تسمية مدرستها باسمه الكريم فيطلق عليها فيما بعد (المدرسة الفيصلية) ونرجو بهذا ان نقوم بواجب بسيط نحو الراحل الكبير

رئيس جمعية الشبان المسلمين

علي الدباغ

فرقة الكشافة المتجولة

في حيفا

غادرت يافا فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية عند منتصف الليل الى حيفا لتقوم بواجبها الوطني في استقبال جثمان الفقيد العظيم المرحوم جلالة الملك فيصل وستحمل معها اكليلا من الزهور والورود واعلامها العربية والكشفية المنكسة وصورة مكبرة للفقيد المجاهد في سبيل العرب والاسلام وبعد ان تمضي ليلة في حيفا تعود الى يافا

تنكيس الاعلام

على دور القنصليات

قرر قناصل الدول في فلسطين بمناسبة مرور جثمان الفقيد المغفور له جلالة الملك فيصل تنكيس الاعلام على دور القنصليات لمدة يومين .

جائزة فيصل الاول

قياما بواجب صغير نحو السابق الاول في ميدان الجهاد الوطني المقدس جلالة المغفور له الملك فيصل الاول وتخليداً لذكراه قررت ادارة مدرسة دار العلوم الاسلامية بيافا ان تضع جائزة سنوية ذات قيمة معنوية للسابق الاول من طلابها في النجاح تدعى (جائزة فيصل الاول بن الحسين) وتقدم لمن يستحقها بحفلة خاصة تتلى فيها مناقب الفقيد الخالد وتجدد العهود بالسير على خطواته المباركة

مدير المدرسة : احمد الكيالي

الى فتيان العرب

الذين يريدون تكريم الملك الشهيد فيصل الاول

— ضع الشارة السوداء في عروة ردائك ، محل ما تضع الزهور عادة

— ضع العلم الاسودي واجهة محلك التجاري او مسكنك

— ابق شارات الحداد هذه سبعة ايام متوالية منذ تاريخ وفاة الملك الشهيد

— انشر الدعوة بين اهليك ورفاقك ومعارفك الى وجوب اقامة حفلة كبرى في يوم ذكرى الاربعين المنتظرة بحيث تكون افخم حفلة شهدتها البلاد العربية

— اعتقد واذكر دائماً ان فيصل مات لاجلك شخصياً — وانت فرد من المجموع الذي قضى لاجله — ثم احمل ما يوجبه عليك الوفاء ، وتوجبه الوطنية ، والانسانية

تعزية بيروت في فقيد العرب

(المغفور له جلالة الملك فيصل)

بيروت ١٣ لمراسلنا الخاص — ارسلت البرقية الاتية الى جلالة الملك غازي وقد وقعها الوجهاء والعظماء من اعيان البلاد :

بغداد — جلالة الملك المعظم

جلت الفاجعة العظمى فتقدت الامة العربية املها الاكبر سيدها الفرد باعث حياتها وشهيد نهضتها فصدعت منا القلوب واذهلت الابصار نرفع لجلالتكم التعازي الحارة نقدم اخلاصنا للعرش الوطيد نسأله تعالى ان يجعل ملككم سعيداً عزيزاً ويوفقكم الى تحقيق نيات جلالته وجلالتكم

سليم علي سلام ، محمد عمر بيهم ، عمر الداعوق ، امين ارسلان ، امين الريحاني ، علي عرداتي ، محمد فاخوري ، محمد علي بيهم ، الدكتور رشيد ، مخائيل معتوق ، احمد داعوق ، احمد اياس ، نقولا خير ، احمد سامح الخالدي ، يوسف بزبك ، علي ناصر الدين ، كاظم الصلح ، صلاح عثمان بيهم ، المحامي عبد الله اليافي ، الطبيب مليح سنو خير الدين الاحدب ، عزة فرعلم ، محمد خرما بشير خير ، قسطنطين يني ، شوقي الدندشي ، احمد خليل العريسي ، سامح فاخوري

خمسون الفاً يتظاهرون في بيروت

(حداداً على الفقيد العظيم)

بيروت ١٣ لمراسلنا الخاص — ما كاد خبر نعي المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية يسري في مدينة بيروت حتى اجتمعت الالوف بالرغم من شدة الحر وقامت بمظاهرة قدر عدد الذين مشوا فيها بـ ٥٠ الفاً مما دل على شدة تعلق السوريين بالبيت الهاشمي

وقد خطب الاستاذ جبران التويني في هذا الجمع الحاشد فابكى الحاضرين وفي القنصلية وقف الوجيه سليم علي سلام والقى كلمة مؤثرة اجاب عليها القنصل

« الجامعة : سننشر الخطاب في عدد قادم » ثم اعلن الجمع بيعتهم لجلالة الملك غازي

وفد بيروت وطرابلس الى العراق

لحضور حفلة الاربعين

بيروت في ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — اتصل بي انه تقرر ان يسافر وفد يمثل بيروت وطرابلس الى العراق لحضور حفلة الاربعين وهو مؤلف من السادة الوجهاء

سليم علي سلام ، عمر بيهم ، عمر الداعوق ، سليم الطيارة ، جبران التويني ، محي الدين النصولي ، اما وفد طرابلس فهو مؤلف من السادة عبد الحميد كرامه والدكتور ميسار

وفد جمعية شباب الوحدة العربية الى حيفا

دمشق ١٣ لمراسلنا الخاص — غادر دمشق وفد جمعية شباب الوحده العربية للاشتراك في استقبال وتشييع جثمان فقيد الامة العربية الطاهر المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل . وقد قررت الجمعيه ان يلبس اعضاؤها الملابس السود حداداً على الفقيد العظيم اربعين يوماً اعتباراً من تاريخ يوم وفاته

وارسلت الجمعية كتابا تنيب عنها الدكتور سيف الدين البستاني الموجود الان في بغداد للاشتراك بمأتم الفقيد كما وانها ارسلت له اكليلا باسم الجمعية .

تعزية جمعية شباب الوحدة العربية في جلالة الملك فيصل

بغداد : جلالة الملك غازي

فاجعة الامة العربية بمصابها الاليم ادمى القلوب عاش جلالتكم لآمال العرب

شباب الوحدة العربية

وابرق اصحاب التواقيع ادناه من شباب الوحدة العربية البرقيات التالية :

بغداد : جلالة سيدنا الملك غازي الاول المعظم

الفاجعة ادمت الفؤاد لنا بكم خير العزاء عاشت جلالتكم حصنا منيعاً للعرب .

عمان : سمو الامير عبد الله المعظم

بقلوب مفعمة باللوعة نعزي سموكم بالراحل العظيم ادامكم المولى ذخراً للاسلام والعرب .

انقرة : سمو الامير زيد المعظم

بقلوب مفعمة باللوعة نعزي سموكم بالراحل العظيم دمتم ذخراً للاسلام والعرب

(منير امين العسلي ، شريف المرادي ، خليل المرادي ، ابراهيم التميمي ، سهام الدين البرجان ، كامل البني ، نصوح نصري ، رشاد الكزبري ، منير عضاضة عبد الحكيم مراد ، عبد الحليم الدركزلي ، منير عابدين ، محي الدين القزاز ، عبد الرزاق الجزائري ، محمد تيسير البيك ، محمد ابو الشرف ، شمس الدين الرفاعي ، رضا النابلسي ، عبد الرزاق المرادي ، فؤاد الموا ، سعيد كاتبي .

تعزية المجاهدين السوريين في يافا

بغداد — جلالة الملك غازي

نعزيكم والامة العربية بوفاة مليكها فيصل المعظم جعلكم الله خير خلف لخير سلف

عن المجاهدين السوريين بيافا : نجيب : عد

اعتراف الدول بجلالة الملك غازى

بغداد في ١٣ سبتمبر — حلف الملك غازي الاول اليمين القانونية امام البرلمان اليوم ثم تأجل البرلمان وسيصل رفات الملك فيصل الى بغداد مساء الخميس يرافقه الملك علي والامير عبد الله . وقد اعترفت الدول بالملك الجديد . ص

جلالة الملك غازى ومهام الدولة

بغداد ١٣ لمراسلنا الخاص — بالرغم من حزن جلالة الملك الشديد واضطرابه لهول المصيبة فقد أخذ في الاضطلاع بمهام المنصب والنظر في شؤون الدولة

مدينة بغداد المفجوعة

بغداد ١٣ لمراسلنا الخاص — ابعث اليكم هذه الرسالة ومدينة بغداد يجللها السواد فنورها ظلام وانما سار المرء يرى مواكب الباكين وقد امتلأت بهم الطرق يقرعون صدورهم وقد وقف النساء يندبن ويولولن . وعلى مقربة من بغداد ترى جموع الفرسان منكسين بنادقهم

الوف العراقيين ينتظرون جثمان الفقيد

بغداد ١٣ لمراسلنا الخاص — زخرت بغداد بالوف الوافدين من انحاء العراق للاشتراك في استقبال جثمان الفقيد المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل

ومن المنتظر وصول وفود البلدان العربية مساء اليوم بصحبة سمو الامير عبدالله

برنامج تأبين ساكن الجنان فقيد العرب جلالة الملك فيصل فى عمان

عمان ١٣ لمراسلنا الخاص — وزعت لجنة تأبين جلالة الفقيد العظيم البرنامج الآتي : يصل جثمان المغفور له جلالة الملك فيصل تغمده تعالى برحمته ورضوانه بيوم الخميس المصادف بتاريخ ١٤ - ٩ - ١٩٣٣ الى ميناء حيفا ومنها ينقل في نفس اليوم الى عاصمه ملكه في العراق على متن طائرة . فيصل اليها في مساء ذلك اليوم وتجري مراسيم نقله الى مثواه الاخير بيوم الجمعة الموافق لتاريخ ١٥ منه وبهذه المناسبة تقرر لجنة الاحتفال ان يكون تشييع جثمانه الشريف في عمان حسب الترتيب الآتي:

١ - تظهر المدينه بيومي الخميس والجمعة في سكون وصمت رهيب مكتسية حلة سوداء تمثل فيه رهابة الموقف وتضرب في هذين اليومين عن اعمالها اضرابا عاماشاملا وتعطل فيه المقاهي والملاهي العمومية وتعلق على الصدور الشارات السوداء

٢ - تقوم المساجد والكنائس بواجباتها فيؤذن المؤذنون على المآذن المجللة بالسواد وتدق الاجراس في الكنائس ابتداء من صباح الخميس حتى صلاة الجمعة

٣ - يقوم الحفظة والقراء بقراءة القرآن الكريم ويختم على روح الفقيد العظيم قبل صلاة الظهر من يوم الجمعة

٤ — بعد صلاة الجمعة تقام على روحه الكريمة صلاة الغائب ثم تخرج الجموع تحمل في طليعتها رسمه الكريم مكللا باكاليل الزهور تتقدمها موسيقى الجيش العربي محاطة بالجند المنكس سلاحه ويرافقه تلامذة المدارس وجلاوزة البلدية بترتيب منظم وتتلى اثناء ذلك الاناشيد المحزنة وتعزف الموسيقى بالحان الحزن والاسى

٥ — يسير الموكب من المسجد فشارع السعادة ثم شارع البلدية فشارع الرضاء فشارع الهاشمي ومنه الى المقبرة وهنالك يؤبنه الخطباء حسب الترتيب الذي ستقرره اللجنة وبعد الانتهاء منه تتفرق الجموع وتعود الى المدينة منكسة الرؤوس واضعة نصب العين انها قد ورثت الامة رمز الوحدة والاماني القومية معاهدة النفس ان تحتفظ بذكراه ومآثره الخالدة وان تنهج منهجه القويم الذى رسمه لها حتى تلازم روحه الكريمة الراحة الخالده في مثواه الاخير .

لجنة الاحتفال

سفر سمو الامير عبد الله الى بغداد

عمان ١٣ لمراسلنا الخاص — غادرنا اليوم صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم الى بغداد على متن سيارته وقد رافق سموه سمو الامير سعيد الجزائري والامير شاكر والشريف ناصر والاستاذ عوني عبد الهادي والساده حسين الطراونة وسليمان السودي وعادل العظمة والشيخ سالم ابو الغنم الحاج عبد الله الداود رئيس بلدية السلط وعلي النابلسي ويعقوب السكر وبشاره الشارات وناجي العزام ومثقال الفايز . وقد كان الجميع في ليلة الامس منهمكين للاستعداد للسفر وقد ودع سمو الامير عبد الله في قصر رغدان وداعاً رسمياً حكومة وشعباً وقد اوفدت الحكومة بالنيابة عنها عضو المجلس التنفيذي ووزير المالية شكري شعشاعة ليمثلا حكومة شرق الاردن في تشييع جثمان المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل الى مثواه الاخير في بغداد

وفد الخليل في استقبال الجثمان الطاهر

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — مر اليوم بالقدس الى حيفا وفد من رجال الخليل مؤلف من السادة فضيلة القاضي الشرعي بالخليل والشيخ علي طهبوب شيخ الحرم الابراهيمي وابراهيم الحسيني مأمور اوقاف الخليل والشيخ الحوري والشيخ صبري عابدين للاشتراك في جثمان الفقيد

برقية سمو الامير عبد الله

للنادي الرياضي الاسلامي

تلقى النادي الرياضي الاسلامي بيافا البرقية الآتيه من سمو الامير عبد الله وهذه صورتها :

النادي الرياضي — يافا

سمو مولاي المعظم يشكركم

المحيسن

اقتراحات

ارى تخليداً لذكرى فقيد البلاد العربية المرحوم فيصل الاول الراحل العزيز :

١ — ان يقام له تمثال كبير بمدينة يافا ينصب باول شارع جمال باشا عند التقاء خط القدس (طرف الجبلية)

٢ — ان يسمى الشارع التجاري الجديد الذي تم فتحه حديثاً بشارع المرحوم فيصل الاول

٣ — طبع صورة الفقيد بحجم مناسب ، طبعا متقنا ، وان يخصص ريع هذا الكارت لمساعدة المشروع .

(خالد دركه)

جمعية التعاون المصرية

تعزي سمو الامير عبد الله

ارسلت جمعية التعاون الخيرية المصرية بيافا الى سمو الامير عبد الله برقية التعزية الآتية :

حضرة صاحب السمو الامير عبد الله

عمان

نقدم اليكم تعازينا الخالصة بفقيدكم العظيم جلالة الملك فيصل

الرئيس : مصطفى الدهشان

يا راحلا ترك البلاد ..

الفلك تسأل والجهات الاربع
هل شبل قامة مضى لا يرجع ؟
والشرق بين مصدق ومكذب
ويقول هل غاب الشهاب الاسطع ؟
اما الجزيرة فهي جد حزينة
وغيومها مذ انبئت لا تقشع
نبأ افاض من العيون سوادها
من بعد ما جمدت بهن الادمع
يا قوم هل مات المليك ولم يعد
عند الاله تضرع وتشفع
أتقول ان يد القضاء تعمدت
في اخذه حاشى فربك ارفع ؟
لكنه لبى نداء الهه
جل الاله بما يريد ويصنع
يا راحلا ترك البلاد يتيمة
من خلفه وثوا كلا تتوجع
بغداد ثكلى والشآم حزينة
والقدس ولهى دمعها لا يقطع
اكبر بشخصك من عظيم راحل
لم يبق للاعراب بعدك مطمع
قد كان جيشك قبل موتك نعمة
واليوم جيشك بعد موتك يجزع

يافا عبد الرحمن عمري

حداداً على الفقيد

جاءنا من جمعية عمال الكاز التعاونية ان اعضاءها سيشتركون في الحداد على الفقيد العظيم وسيعطلون اعمالهم يوم الخميس بالرغم من انهم يعملون في شركات اجنبية

المندوب السامي يشترك فى حفلة الاستقبال

القدس ١٣ — لمراسلنا — الغى جناب المندوب السامي حفلة العشاء لانه سيطير في هذا المساء الى حيفا ليشترك في استقبال جثمان جلالة الملك فيصل عند وصوله في الصباح .

وفود الخليل وبيت لحم وقرى القدس

تهرع الى حيفا

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — مر اليوم بالقدس عدة وفود من الخليل وبيت لحم والبيرة ولفتا وضواحي القدس حاملة الاكاليل مجللة اعلامها بالسواد ذاهبة الى حيفا لتشييع جثمان الفقيد الاعظم

تجوال كشافة النادي الرياضي

حداداً على الفقيد المظيم

القدس ١٣ ايلول — لمراسلنا — تجولت اليوم فرقة كشافة النادي الرياضي الحديث في شوارع المدينة بلباس الحداد رافعة علماً اسود حزناً وحداداً على فقيد الاسلام والعروبة .

وقد غادر القدس فريق منها الى حيفا للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد رحمه الله رحمة واسعة .

الرئيس الجليل ووكيل المجلس الاسلامى

يسافران الى حيفا

القدس في ١٣ — لمراسلنا الخاص —

سافر اليوم الى حيفا الرئيس الجليل موسى كاظم والسيد امين التميمى للاشتراك بتشييع جثمان الفقيد وتأبينه

وفد مكتب المؤتمر الاسلامى الى حيفا

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — اوفد مكتب المؤتمر الاسلامى العام وفداً الى حيفا لاستقبال جثمان المغفور له جلالة الملك فيصل

وفود شبان القدس تهرع لحيفا

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — سافر اليوم عدة وفود من شبان القدس لاستقبال جثمان فقيد الامة العربية الاعظم المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل

استقبال جثمان الفقيد العظيم

لفتا ١٣ لمراسلنا الخاص — سافر صباح هذا اليوم مندوبو جمعية الشبان المسلمين يرافقهم عدد من اهل القرية وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل يسافر مندوبو النادي الرياضي وفرقة كشافته للاشتراك فى استقبال جثمان الفقيد الطاهر المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل

وسيحمل المندوبون معهم الاكاليل وعلم النادي الخاص المجلل بالسواد

الاستاذ اسعاف فى أستقبال الفقيد العظيم

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — غادر القدس الاستاذ اسعاف النشاشيبي للاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر

سفر وفد اطباء العرب الى حيفا

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — غادر القدس الى حيفا وفد من الاطباء العرب مؤلف من السادة الدكتور حسام الدين ابو السعود وفوتو فريج وعزة طنوس ومحمود دجانى للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد

سير المواكب الصامتة فى المدينة

حداداً على الفقيد العظيم

القدس ١٣ ايلول — لمراسلنا — سارت المواكب الصامتة في المدينة اليوم يتقدمها رسم الفقيد والاعلام النبوية والعربية و كانت الاعلام السوداء المرفوعة على شرفات البيوت والحوانيت تشير الى ما في النفوس من لوعة على الفقيد المظيم .

— انتدبت جمعية كودات اسرائيل شخصا منها للاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر

مندوب حزب الاستقلال فى حيفا

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — سافر اليوم الاستاذ عجاج نويهض مندوبا عن حزب الاستقلال للاشتراك في تشييع جثمان المرحوم جلالة الملك فيصل

الهيئات الوطنية تعد الاكاليل

لنشرها على نعش الفقيد المظيم

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — اعدت الهيئات الوطنية في الاقطار العربية اكاليل من الزهور لتوضع على نعش فقيد الامة الاعظم

قضاء القدس يضرب حدادا على الفقيد العظيم

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — لم الحداد في المدينة اقصاه وسيضرب جميع قضاء القدس بمناسبة وصول جثمان الفقيد الى حيفا

اقتراح تقديم طيارة الى الجيش العراقى

باسم سوريا الجنوبية

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — اقترحت الزميلة الجامعة العربية تقديم طيارة الى الجيش العراقى باسم سوريا الجنوبية

اشتراك المندوب السامى فى استقبال الجثمان

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — يشترك في تشييع جثمان الفقيد رجال الحكومة الرسمية بينهم جناب المندوب السامى والعلماء والقناصل وقد سافروا الى حيفا لاستقبال الجثمان

حيفا تعج بالوف المشيعين

حيفا ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — تعج حيفا الان بالالوف المؤلفة من الوافدين عليها من مختلف المدن والبلدان السورية والفلسطينية والاردنية . وغصت الطرقات والشوارع بتلك الوفود وضاقت المدينة على رحبها بايواء النازلين وقد قدمت هذه الوفود بل هذه الالوف تحمل الاعلام والاكاليل ويلبس بعضها السواد بزي واحد وكنت ترى وجوه القوم وقد علتها الكآبة وجللها الاسى واذبلها الحزن الصامت المرير ، يطل الالم منها باجلى مظاهره . ولا ابالغ اذا قلت ان قسما من قرى فلسطين قد نزح رجالها عن بكرة ابيهم الى حيفا ليشيعوا الراحل الكريم بالنظرة الاخيرة قبل ان تنقله الطيارة الى مقره الاخير

اهداء ثلاثين جزءا من القرآن الكريم

لتتلى على ضريح الفقيد المظيم

حيفا ١٣ — لمراسلنا الخاص — اهدى المجلس الاسلامى الاعلى ثلاثين جزءاً نفيساً من القرآن الكريم لتتلى على ضريح الفقيد المظيم في بغداد

الاكتتاب لاقامة تمثال تذكاري للفقيد العظيم

حيفا في ١٣ لمراسلنا الخاص — تقرر ان يقام تمثال تذكاري لفقيد العرب الاعظم المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل فى المكان الذي سيؤبن فيه

وتحقيقا لهذا الغرض افتتح المجلس الاعلى الاكتتاب بعشرة جنيهات كان الاعضاء تبرعوا بعشرة جنيهات اخرى ومن المنتظر ان يكون الاكتتاب عظيما

برقية جلالة الملك علي للجنة الاحتفال

حيفا فى ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — وصلت برقية لاسلكية من جلالة الملك علي الى لجنة الاحتفال يخبرها ان الطراد الذي ينقل جثمان المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل يصل الى حيفا فى الساعة الرابعة والنصف من صباح الغد وان سوف لا يكون بقاء الجثمان الطاهر في حيفا طويلا

وصول المندوب السامى لحيفا

حيفا ١٣ — لمراسلنا — وصل حيفا مساء اليوم جناب المندوب السامي وقد جاءها بالطيارة وتفقد المكان الذي سيؤبن فيه الفقيد المظيم .

برقيات التعازى واجوبتها

تلقت جمعية الشبان المسلمين بحيفا البرقية التالية :

نشكركم على مشاطرتكم الاحزان راجين للمسلمين عامة والعرب خاصة السعادة بالاتحاد والتضامن جمعية الشبان المسلمين ببغداد

— وارسلت جمعية العمال العربية الفلسطينية فى حيفا الى جلالة الملك غازي البرقية التالية

باسم العمال العرب نرفع لجلالتكم تعازينا بوفاة عاهل العرب . عزاؤنا الوحيد بقاء جلالتكم . وعليكم تعقد الامال يافخر الشباب

— وارسلت النقابة العربية لعمال السكك الحديدية بحيفا برقية تعزية الى جلالة الملك غازي هذا نصها :

باعين باكية وقلوب شاكية عظم المصاب . نعزيكم بوفاة محط آمال الامة العربية جلالة والدكم المعظم

— وتلقت الجمعية المسيحية الوطنية بحيفا من رئيس الديوان الاميرى في عمان برقية الشكر التالية : سموه العالي يشكركم المحيسن

— وارسلت جمعية التهذيب المؤاسات الاسلامية في حيفا الى جلالة الملك غازي هذه البرقية :

فجعنا باماننا . عزاء لآل البيت والعرب . عشتم لاتمام ما بدأ به الفقيد المظيم

الاكاليل التى يسار بها امام النعش

حيفا ١٣ لمراسلنا الخاص — استلمت لجنة الاحتفال بتشييع جثمان الفقيد المظيم عشرات الاكاليل لتسييرها امام نعش الفقيد المظيم وهي مقدمة من اللجنة التنفيذية العربية وجريدة الجامعة الاسلامية وجمعية السيدات العكية والنادي الرياضي الاسلامي وجمعية التهذيب والمؤاساة الاسلامية بحيفا والوفد العراقي والجمعية الاسلامية بحيفا وبلدية اللد وجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا والنادي الارثوذكسي الناصري واللجنة التنفيذية الارثوذكسية والجمعية الخيرية الغزية بحيفا وجمعية تعاون العمال المسيحية بيافا وبلدية الناصرة والجمعية المسيحية الوطنية بحيفا وفرمان ديك وسلطي وسلوم وناجيا وخوري والشبيبة المارونية بحيفا وجمعية الاطباء الوطنيين بحيفا والسيد فؤاد سابا والسيد سليمان ناصيف وطائفة الارمن بحيفا

غزة تضرب يوم وصول الجثمان العظيم

غزه ١٣ لمراسلنا الخاص — ستضرب غداً مدينة غزة حداداً على الفقيد الراحل وستعطل اعمالها وتجتمع الجماهير في المسجد العمري لقراءة القرآن الكريم وسيتلو المؤذنون على المآذن آي الذكر الحكيم

ومما يذكر لبلدية غزة أنها امرت باطفاء المصابيح في المدينة غداً اتماماً مظاهر الحداد

البرنامج النهائي

لاستقبال جثمان الراحل العظيم

ارى من واجبي ان اذكر لقراء البرنامج الذي اعدته السلطة لتسير الجنازه بموجبه وليسجل الرأي العام على السلطة تصرفاتها :

(يسمح فقط لحاملي تذاكر الدعوة الرسمية بدخول منطقة المرفأ وركوب القطار المخصص والدخول من البوابة الشرقية ولا يسمح بدخول السيارات

— لا يسمح لاحد بدخول منطقة الجرك بين الساعة ٤،٤٥ وبين قيام القطار الخاص الذي يقل المندوب

فى الساعة ٤،٣٠ تصل النسافة «سيانس» التي تحمل جثمان الفقيد المظيم

— يصطف حرس شرف من فرقة انكليزية في المحل الواقع بين المستودعين ١ و ٢

— في الساعة ٤،٥٠ يصل المندوب ويصحبه اصحاب السمو الاميران طلال ونايف والسكرتير العام وحاكم اللواء الشمالي

— في الساعة ٥ تقف النسافه محاذية للرصيف ومقابلة للمستودعين ويصعدها المندوب والاميران والسكرتير وحاكم اللواء ووكيل المجلس الاسلامي الاعلى وعضو آخر ولا يسمح لاحد غيرهم بالصعود اليها

— فى الساعة ٥،١٠ يتولى قبطان النسافة انزال النعش الى السيارة .

— وفي الساعة ٥،١٥ يتحرك موكب الجنازه بالنظام التالي ويحوط النعش ٢٤ جنديا من الفرسان على الجانبين وتسير فرقة اخرى خلفه

— السيارة الاولى فيها جلالة الملك علي وسمو الاميرين طلال ونايف

— السيارة الثانية فيها اصحاب الدوله والمعالي نورى السعيد ورستم حيدر وجعفر العسكري

— الثالثه سعادة تحسين قدري والطبيب الخاص

— الرابعة سعادة وكيل رئيس المجلس وعضو آخر من المجلس

— الخامسة السكرتير العام ومساعد حاكم اللواء وروحى عبد الهادي ويلي السيارات الجند بقيادة مساعد مدير بوليس اللواء

سير الجنازة

تسير الجنازة من بوابة المرفأ الشرقية مخترقة محطة السكة الحديدية فشارع الناصرة فطريق عكا فالى المحل المعد للتأبين

— في الساعة ٥ وعشرين يقوم القطار المخصوص من الجنوبية المستودع رقم (١) الى محل التأبين ولا يركبه الا حاملو تذاكر الدعوة

— ينزل ركاب القطار فى المحل المعد للتأبين .

ـ فى الساعة ٥ وثلاثون يقوم المندوب وحاكم اللواء ورئيس البلدية بقطار خاص وفي الساعة ٥،٥٥ يجلس المندوب في المكان المعد له هناك

— وفى الساعة ٦ يصل جثمان الراحل العظيم فينقله من السياره ٨ ضباط من الجيش العربى فى شرق الاردن ومن ثم يصلى عليه ويلي ذلك التأبين

— وفي الساعة ٦،٣٥ يحمل النعش الضباط الى السياره . وفي الساعة ٦،٤٠ تسير الجنازة كما يلي متجهة الى مكان الطيار :

ـ السيارة الاولى جلالة الملك علي والمندوب

— الثانية سمو الاميرين

— الثالثه دولة نوري السعيد ومعالي رستم حيدر ومعالي جعفر العسكري والطبيب الخاص

— وحاكم اللواء ومساعد السكرتير

— الساعة ٧ تصل الجنازة الى المطار

وينقل الضباط الثمانية الجثمان الى الطيارة فتحلق حالا فى الجو متجهة الى العراق

وصف مكان التابين

يقع في الخلاء وهو واسع جداً وقد اعد فيه مكان خاص للمندوب السامي ولكبار المدعوين من صاحب الجلالة واصحاب السمو وبالقرب منه المكان الذي سيوضع عليه نعش الفقيد الراحل وعلى بعد ٤ امتار منه نصب منبر للتأبين ، وفى الجهة المقابلة للمندوب السامي والنعش اعد مكان لكبار المدعوين .

وتحوط هذه الدائرة الجماهير الغفيره المنتظر تدفقها الى المكان

وسوف لا يسمح لاحد بالاقتراب من المطار او حدوده .

عشرات الالوف تنتظر الجثمان الطاهر

حيفا ١٣ لمراسلنا الخاص (نصف الليل) — رأت مدينة حيفا اليوم مشهداً لم تر مثله من قبل فقد قدر عدد القادمين من الوفود بعشرات الالوف . وقد سارت فى المدينة اليوم عدة جنازات صامتة وبلغ التأثر بالناس ان اقدموا على اخذ صورة الفقيد الكبرى المعلقة فى دار الجمعية الاسلامية والسير بها فى الاسواق والطرقات مهللين مكبرين ولازال ضجيج الوفود يصم الاذن فى قلب المدينة ومعظم احيائها

عبرات الكتـــاب والشعراء على الفقيـــد العظيم

فيصل العرب وسيف الثـــورة شعور الحزن المستفيض في الامـــة الثاكلة

ان من كانت امه ، امة برمتها كان التاريخ اباه ، والخلود حفيده !

اخي !

لئن حق ان اكتب لك والقلب ينفط اسى ولوعة ، والدمع يدمى حرقة وشجناً — فالبرق يمحص الحق !.. لشد ما تتلوع النفس بفجع كبدها ، ويا لهول ما يتلوى الكبد بفقد فلذته ، فكيف اذا كانت هذه النفس ملكا لفيدها وقلبها عرشا يتربع على دسته .. لملك ملك الدنيا حكمة وايمانا وملأها حبا واحتراما ؟

اتريدني يا اخي على ان اكتب الك ؟ اذاً عاليك قلبي قطعاً بشعور منثور على سطور منثور !

هو القول الفصل حل بفيصل ، اي اخي ، وما هو بالهزل . ان القضاء يكيد لابناء السماء كيداً فلا يمهل المؤمنين — يمهلهم رويداً .. ويذر اليتامى — يتامى الابوة القومية والامومة الوطنية ، في مهامه الوله ومدلهمات الهيام !

انفجم النفوس ، اي اخي ! — وقد حبسها الاسى عن السمع والبصر ، فهي تسمع ولا تبصر ، وهي تبصر ولا تسمع ! او تفجر القلوب — وقد ثلمتها الحتاوت . فنعتها الكلوم عن الكلام ! وصيرتها الهموم الى حطام ! وبثت فيها السموم السهام !

هي الحياة الدنيا ، يا اخي ! — تنصب على المثل العليا ، من النفوس العليا ، فتصنع منها « مصنعاً » لمصائبها ومصاعبها — توردها جزافا « بكيات » تنوء بها الراسيات ! وتحملها لماماً تجهض بها الحوامل . .

انى ليخيل الي ان مصاب الانهار ينابيعها القلوب ! ومجاريها مسيل المآقي ! ولا جرم ، لولا ما بينهما من تفاوت ، في غير تلك وغلي هذه غلي الحيم ! وفي جريان تلك وشخوص هذه شخوص الحائر الحائن ! — على ان اللهيب يذيب التجيع في الرجم برداً دون سلام ! وهل يفيض دم الحياة الحار على ضفاف الموت الا صقيعاً جامداً ؟

واني ليخيل لي ان شآبيب السماء لمن مزن عيون قلوب ابناء السماء في الارض ! — تتبخر زفراتها الصاعدات قطرات « نازلات »...

نازلة — كيوم الساعة — علم حملها عند الله ، تلك التي نزلت بعباده اليتامى بموت « حياتهم » الخالدة — موت الكمي فيصل المفدى . انه لقول فصل وما هو بالهزل !

اخي ! رأمات فيصل ؟) — كذب القائلون ولو صدقوا ! وهل يموت العظيم ؟ هل (يسكت) قلبه ؟ وهو قلب في كل قلب ! هل يفنى وقد افنى الاحداث الكؤود عزما وجلداً ؟ وهل يبلى وقد ابلى (في سبيل الله) البلاء الحسن ! — اولئك الاحياء عند ربهم يرزقون ..

لنضع الافئدة على الاكف ! والنفوس على الرؤوس ! ، يا اخا نفسي وحسي ! لنفصل الارواح العوالي عن الجسوم البوالي ! لنمش في الارض شبحاً صعداً الى السماء ، نساكن ساكن الجنان في سدة خلده او لنفته اليه في سدرة منتهاه !

لنم على جمرة البلية ، نومة هنية ، بان الله تقدس وتبارك سره يبلونا على وقدة الجمر رحمة الصبر ؟ وعلى تزييل البلاء جميل العزاء .. عن ابي الباري بابنه (الغازي) لنتل (الفاتحة) على خاتمة العوادي — انها اليوم علينا بفصل (فيصل) سيد العرب دينا عربيا ، كما انها من قبل بفقد محمد سيده — سيد البشر — دينا سماويا عالميا .. اكمله نعمة رضي فيها الاسلام دينا .

لنغصب الغاصب — ولا تثريب اليوم علينا بعد براح الارواح — على احتمال جسومنا وقد آدها حفظ نفوسنا ! وليذهب بها غربيا قصيا ! ولينهشها وعظامها عليها تكون طعاما ، طعمة لجشعه — يملأ منها البطون ، حتى الحلقوم ! لقمة الزقوم !

وحق الذي خلق حق الحرية للنفوس وفرضها عليها فرضا لزاما ، انهم لو رضوا جشعاً وطمعاً ، بذلك منا ، لرضينا بالغنيمة ارواحاً تستروح الحياة ، ونفوسا تتنفس الحرية ! التي لفظ راحلنا العظيم نفسه الخالد في سبيلها ، وهو في سبيله لبثها في سائر نفوس بني امه ، امته !

ايه اخي .. لعمري ، ان من كانت امه امة برمتها ، كان التاريخ اباه ، والخلود حفيده !

لقد مات (العظيم) وامه امة الميامين وابوه ابو الدهور وحفيده وليد السماء ! لنبسط ، كل البسط ، ايدينا للباسط سلطانه (على الشعوب الضعيفة ليحررها من الحرية !) — لنبسط له ايدينا وعلى اليمين ، يمين الايمان بحق الحياة .. وعلى الشمال دماء آمال جنوبنا في الشمال ! ولنخيره في ايهما خير له مرداً ؟ فان كانت الاولى كنا لانفسنا ، وان كانت الاخرى ، كانت له الدنيا صفحة مخضبة — من اثر الجريمة في يديه — طمس بهما على عينيه — وكان التاريخ على ذلك شهيدا ...

صدقني يا صديقي ! لقد ..

(سكت) العظيم ! وسكوت العظيم دوي صارخ ! في كل قلب صداه .. فهو في ذاته مجموع ! وهو فرد في كل فرد . وهو — هو العظيم ، روح في كل جسم ! وهو جسم في صرح الحياة .. لقد غزا في حياته بنفسه النفوس وغذاها . وها هو في موته (بغازيه) يغزوها ويغذوها ..

والله على ما اعي لشهيد : ان العظيم لقاهر قوة الموت ! لو ان الموت قوة من الله ..

مثيلك الثاكل

« احمد دباغ »

ما مات فيصل

لكن ماتت العرب

جل المصاب فدمع العين منكسب ما مات فيصل لكن ماتت العرب

خطب تحكم بالاسلام نازله غداة اغمد هذا المرهف الضرب

ضج الكتاب فآي الله باكية وروضة المصطفى الرزء تضطرب

وزمزم صعقت والكعبة ارتجفت وصخرة القدس ما تنفك تنتحب

. . .

ياحامي الدين انت الشخص منفرداً وفي فعالك انت الجحفل اللجب

لا مت في القلب اجراحاً لنا زمنت لكن بعدك هذا القلب منشعب

الله اكبر ماذا حل ساحتنا وكيف هدم هذا المعقل الاشب

سبحانك الله ما تنفك تمطرنا بوابل من قضاء كله غضب

. . .

ماذا نقول وها قد مات فيصلنا ايسعد الشعر ام هل تنفع الخطب

يتمتنا يا ابا الغازي فهل امل من بعد موتك نرجوه ونرتقب

يا ليت انك تفدي يا ذخيرتنا المال يفديك والارواح والنشب

اعظم بشخصك ملكا عاف راحته من اجل امته حقاً لانت اب

. . .

ودولة في ظلال الرافدين زهت لم يثن عزمك عن انهاضها الدأب

ارجعت عهد بني العباس فارتفعت بك الرؤوس وعز الدين والعرب

وراح فيصل بين الشرق يعبده وبين غرب غداً يخشى ويحتسب

بطولة ما لها شبه ولا مثل وشعلة بالذكا تذكو وتلتهب

. . .

يا ايها الرجل الجبار اين غدت عزائم دونها الهندية القضب

العبقرية معنى انت جوهره قد انتجتك له الاجيال والحقب

يا كوكبا بدد الظلماء مطلعه سرعان ما اسدلت من دونك الحجب

. . .

قالوا لنا فيصل قد مات فانتفضت مذعورة للنبا اكبادنا تجب

قلنا محال فهذا الامر مختلق افيصل قد قضى ؟ هذا هو الكذب

استغفر الله ليس الموت ننكره لكن موتك انت الحادث العجب

. . .

واحسرتاه اي ظرف تحيق به شتى الخطوب اتاك الموت ينتهب

لو يعلم الموت انا امة بدد وان فيصل منا الروح والسبب

وان فيصل درع كلما عصفت هوج المصائب والاحداث والنوب

لعف عنه ولم ينزل بساحته وكان منه كريم الخلق والادب

. . .

يا سابقا لانتشال العرب اذ عبثت ايدي الطغاة وحلت فيهم الكرب

زأرت في الترك فارتجت صفوفهم وامعنوا هربا يزجوهم الرعب

ما بال عينك لا ترنو وصوتك لا يرن فينا وابن المبسم الشنب

. . .

عزائم من قوى الرحمن مصدرها وهمة هي حيث الانجم الشهب

وحنكة انضجتها الحادثات جلت ما ينتوي مكره حام ومنتدب

ابو القضية ما اوهى عزيمته من اجلها كلل يوما ولا تعب

. . .

يا راحلا عظمت فينا فجيعته ما بعد موتك هذا حادث حزب

رزء بموتك هد العزم موقعه فالقلب مشترك والعقل مستلب

عمان (جمال حسن)

فيصـــل فكـــرة

ومثـــل اعـــلى

خلوت الى نفسي لحظة ، او على الاصح قسرتها قسراً على ان تتجرد من عوامل العاطفة المصدوعة وجعلت اوحي اليها ، اي نفسي ان الذي عدا على فيصل قد عدا قبل ذلك على امم باسرها فغيبها في اطواء الفناء وجعلها طعاما لهذا التراب الذي لا يشبع ابداً .. وسيعدو على امم واجيال يطويها طياً كانها ما كانت وما دبت على وجه هذه الارض . . وسيظل هذا دأبه لا يصيبه وهن ولا يعتريه فتور . ولا ينجو مخلوق من قضائه المحتوم ولا يفر من قبضته الزهقة كائن ..

وقد اقتنعت — او اقتنعت نفسي — بهذا المنطق ورضيت به ، واغلب الظن انها وجدت في ذلك ما ينأى عن تأمل الموت وما يتفرع عن هذا التأمل من آفاق عودتها ان ارهقها في استكناهها والخوض في مجاهلها ومناهاتها

قلت ويحسن بنا يا نفس ان نقف من بعيد نديرعيوننا في هذه الجموع الزاخرة شدها الاسى واخذ عليها الحزن كل سبيل قلت ولتتأملي يا نفس ما تفيض به هاته النفوس الواهلة الملتاعة قلت ولتتقصي يا نفس ما وراء هذه الدموع الواكفة وما في طيات هاته الغصات الممزقة ..

وانطلقنا انا ونفسي ، نشاهد ونتقصى ونزن ونقيس ونفترض مقدمات ونتائج ونقيم حدوداً ومعالم . الى ان انتهينا او خيل الينا — لفرط الوهن والعياء — اننا انتهينا من مهمتنا

قلت :« والان يا نفس . . لقد آن ان نصفي الحساب ونرى مقدار ما جمعنا بعد كل هذا الجد ، وما خرجنا به بعد كل هذا العياء والبرح . فهاتي ما استوعبت .. »

قالت النفس « انك لتكلفني يا هذا شططاً اذ لا سبيل الى ما تريد ، وفوق طاقتي ان انفض لك جملة ما استوعبت »

قلت « اذن هاتي بعضه .. وفي هذا الكفاية .. »

قالت « اسمع اذن :

«: كانت حيرة . وكان ذهول . . وكان شك وريب . هل مات حقاً هل يجرؤ الموت حقاً . كان هذا يلوح في عيونهم وتنطق به اسارير وجوههم المتغضنة المتقلصة وتهمس به شفاههم المرتعدة . . كانوا يخشون ان يصارحوا به انفسهم « لم يمت : ليس حقا ! ان فيصلا يموت ؟ » هو في ضمائرهم اقوى من الموت واقوى من الفناء قوي قوة الخلود ، خالد خلود الابد ومع ذلك فقد اخذت تنقشع عن ابصارهم سحب الشك وتنهزم ، وهم قد صحوا ، وهم قد اخذوا يسمون الحقيقة القاسية المذهلة ولكن في اشفاق . . ولكن في اشفاق ولكن في لوعة ولكن في استسلام لما سجل في لوح القدر المستور

لقد مات فيصل ، هذا حق . . وهذا واقع لا سبيل الى نكرانه والشك فيه . وكانت دموع منهمرة ، ظلت محبوسة ابان الذهول والشك ، وهي الان تفيض وهي الان تتفجر مع الغصات المحرقة ، عزق الصدور وتنبجس في دوي . . . فصبراً وعزاء . . .

وامسكت النفس

قلت « وماذا ايضاً »

قالت (اما الدموع فقد نضبت ، واما الصدور فقد قذفت بحممها وشواظها . . . وقد ران صمت اخرس وسكون مميت هما اشد دلالة على عظم الفجيعة القاصمة وابلغ تعبيراً من كل بكاء ونحيب .. لقد انبثقت في هذا الظلام ، ظلام الحزن اشعاعات مضيئة وقبسات من ضرم .. النفوس متفتحة لكل همسة او نبسة . سر هنا وهناك فلن تجد الا اقواماً يتكلمون بلغة جديدة ، سر هنا وهناك فلن تحس الا ايماناً قويا دافقا ، سر هنا وهناك فلن تلمس الا امالا جياشة نابضة . . .)

ذهب الهيكل ورجع الى معدنه ولكن الروح في جلالها وبهرها وقوتها ودويها بنورها الابدي ونارها المتضرمة فقد بقيت اشد سناء وابهر مظهراً عما كانت وهي محبوسة في هيكل فان .

لقد غدا فيصل « فكرة خالدة على وجه الزمن » تنعقد حولها آمال العرب وامانيهم ، وهم على ضوء هذه الفكر المقدسة ولهيبها الخالد سيسيرون في مهامه جهادهم وستكون لهم خير مرشد وخير هاد .. ان يذكر العرب وحدتهم ولن يسيروا خطوة واحدة في اصقاع جهادهم لتحقيقها كاملة غير منقوصة الا ويذكرون مثلهم الاعلى « فيصلا » وهم الان اشد ما يكونون احساسا بهذا كله ... وهم الان اشد ما يكونون رغبة متضرمة ووعياً تاماً حاسماً ليلتفوا حول هاته « الفكرة » ويسيروا في قوة واعتداد وصلابة وعزم الى حيث تقودهم هذه الفكرة .. الى الحياة المتحررة الى الانطلاق من الاغلال .. الى تحطيم الاصنام الى النور المفعم ... الى الوحدة الكاملة ... فلا راحة بعد اليوم قبل بلوغ هذه الغاية ، ولا استكانة قبل ان نبلغ مثلنا الاعلى فنرضي فيصلا في رمسه ...

عاش فيصل أبعد ما يكون عن الرخاوة والطراوة وأبعد ما يكون عن النعومة المتحدرة وأبعد ما يكون عن الترف والبذخ ... فكان شديدا في كفاحه .. صلباً في جهاده . مؤمناً برسالته عظيما في اداتها خير اداء . . . متوفقاً في مواقفه الشداد . . فنأيا اذن عن هذه الرخاوة المميتة . . ولنكن خشنين ولنرب اجسامنا على الشظف ونفوسنا على التسامي والقوة

فقد كان معلمنا هكذا ، وهو اليوم فكرتنا ومثلنا الاعلي

فلنسر في دوي يملأ الافاق ، نحو هذا المثل المنشود ، وفي طليعتنا « غازي » القائد الجديد . . .

(م . ص)

ابى المهيمن مسرعا

ملك ألم به الاسى فتجلدا
لما رأى ان العدو تمردا
فسرى ليطفي جمرة هبت على
افق العراق فعاجلته يد الردى
وهناك ناداه الكريم تفضلا
لينيله حسن الجزاء ويسعدا
ابى المهيمن مسرعا متشوقا
فحباه في دار الكرامة مقعدا
ملك تتوج بالمهابة يافعاً
وبسيف نصر الله كان مؤيدا
ملك له دان الملوك سياسة
وعلى السكينة والسلام تعودا
ملك به الشرق اعظم مفخر
ملك به العرب ملك شيدا
الله اكبر فالمصاب بفقده
جلل وركن العز قوضه الردى
الله اكبر انها لمصيبة
دهما ، قد برت الاصم الصلخدا
الله اكبر من لشعب قد غدا
مثل الشياه مشتتاً ومجردا
الله اكبر ان فيصل سيفنا
والسيف كيف اليوم اصبح مغمدا
من للجزيرة يا ابا غازي ومن
يشفي القلوب من الزؤام اذا اعتدى
اواه ما الدهر يفجع امة
برجالها العظماء دوما سرمدا
أسفي ويا أسفي على ذاك الذي
قد شاد ملكاً في العراق ووطدا
واليوم اصبح في الثرى متضرجا
بدم السياسة مغمدا ومقيدا
فاليوم حق لنا الحداد على المدى
واليوم نلبس في الثياب الاسودا
واليوم نبكي الدمع من عين بها
قرح غدا مما دها وتقصدا
يا عين صبي الدمع دوما عندما
ودع الكرى فالعيش صار منكدا
ياقلب ذب كمداً على ليث الشرى
فخر الملوك ابي المكارم والندى
ياعرب ان مليكم اوفى لكم
ذمما فاوفوا عهده طول المدى
وتوسموا بولي عهد حازم
غازي الذي بجبينه نصر بدا
الله محرسه بعين عناية
ويقيه من شر النوائب والعدا
والله يحفظه ويبقي ملكه
طول الزمان مؤبدا ومخلدا
طولكرم محمد نجيب البدي

سجاير قرمان ديك وسلطى

بلغت حداً من الاتقان لا يعلي عليه ولا تنافسها سجاير اخرى لأنها من الطيب انواع الدخان ومصنوعة ادق صنع ويشتغل في فابريكته الف عامل وعاملة من العرب الوطنيين والسجاير هي :

صلاح الدين . اوتومان . مبروك . نجاح . اهرام

يوم العـــــراق

بقلم وليام مرتان محرر الجورنال دى جونيف

كتبت لمناسبة دخول العراق فى عصبة الامم

غداً يعين مجلس عصبة الامم نهائياً الحدود بين العراق وسوريا وهذا التحديد قد كلفنا ويا للاسف خسارة الكولونيل ربنر العزيز الذي سقطت به الطيارة حين كان مسافراً لقضاء مهمته على رأس لجنة تسوية الحدود الدولية. ولسوف تنخرط العراق قريباً في عضوية عصبة الامم. وسيكون ذلك اليوم يوما تاريخياً مجيداً ليس لهذه الدولة الفتية وحدها لاسهاؤى نجم الحرية يسطع في سمائها، بل لجميع الناس الذين يقدرون التاريخ حق قدره واذا اردنا ان نضع الامم في مراتب تناسب اعمارها في المدنية وتتلائم مع الخدمات التي ادتها للبشرية، لوضعنا الصين في المرتبة الاولى واتبعناها بالعراق مهد نينوى وبابل ومصدر الحضارة العربية ومبعث النبوغ والفطنة. وقد رزحت تلك البلاد قروناً عديدة للاجنبي المسيطر واحتملت ادارته السيئة بصبر وجلد وامامها اليوم طريق شاقة وعرة لا بد لها من اجتيازها قبل استرداد عهدها القديم الزاهر واستعادة ذلك المجد الغابر. وعندها تصبح مركزاً للحضارة تشع منه الانوار وتضيء بها سبل العالم كما كانت ايام السلف الصالح ترسل شعاع ثقافتها المهيبة في الغرب والشرق على السواء.

ولا يبعد ان يتم ذلك للمراقبين لان العنصر العربي النبيل هناك ظل محتفظاً بكيانه متنزهاً عن التلابس بالغريب اما شرائط الحياة فان بالامكان تحسينها ببذل الجهود المتواصلة

وقد حقق العراق اليوم من امانيه الغاليات امنية الحرية اثر اجيال طويلة قضاها في دركات الجهل والتدني

وقبول العراق في عضوية جمعية الامم فسح المجال امام العرب لدخول ميدان الحياة الدولية. وما العرب الا ذلك الشعب الكبير الذي سطع نوره على العالم ثمانية اجيال متعاقبات ثم انطفأ وامحى من قائمة الشعوب الحرة. وكان ينقصه ادراك الروح الوطنية المنتشرة في الغرب ليعطف قليلا على ماضيه ويتبين ما كان عليه من نضارة وازدهار

وكانت الدول الاوربية نفسها ممن عمل على ايقاظ الوطنية العربية لتضرب بها الاتراك فسلحت العرب بالبنادق ومنتهم بالوعود ولم تف بها. نعم ان نكث العهود هو الذي جعل الامة العربية في غليان دائم من مراكش الى العراق وهم يحاولون الانضمام في وحدة تجمع شملهم وتلم شتاتهم بعد اذ قسمتهم السيطرة الاجنبية. ولا ندري اذا كانت الدول تدرك مدى ما هم قادمون عليه وما قرروا تنفيذه. وقد سرت روح التخلص من نير العبودية والميل لتنسم نسيم الحرية بين سكان الجزيرة وقام دعاة الوحدة يدعون لمحو

النعرة الاقليمية وما دخول العراق في سلك جمعية الامم الا بدء بعث العرب ولا شك ان هذا النبأ العظيم يقابل في الشرق بالابتهاج والاكبار. ولا يمكننا تجاهل ما يتركه دخول العراق في العصبة من التصديع في نظام الانتدابات

ان احوال البلدان الخاضعة لصكوك الانتدابات تختلف وتتباين ففلسطين باماكنها المقدسة وعناصرها المتنوعة ووطنها القومي اليهودي تضع أمام العرب وامام الدول العظمى قضية من اعقد القضايا واشدها استعصاء. كما ان شرقي الاردن التي تسكنها بعض القبائل الرحل لم تنضج ولم تتهيأ لقبول فكرة الاستقلال التام. ولكن الحقيقة الواقعة المرة، وهي التي ادركها الفرنسيون لاول وهلة. ان سوريا لن تظل طويلا خاضعة لنظام الانتداب في حين انها ترى جارتها العراق قد تحررت.

وقد حتمت الظروف الجغرافية والاوضاع السياسية ان لا يتحرر من الاقطار العربية اكثرها تقدماً ورقياً. ولا ينكر العراقيون انفسهم ان سوريا بمواردها الطبيعية واتصالها مع الغرب وتفوق طبقتها المستنيرة، اعرق منهم في المدنية وابعد اثراً فيها. وما ذلك الا لان صحراء واسعة تفصل العراق عن ام الغرب. وقد كان بالامكان الامتناع عن منح العراق الحرية التي تعطاها سوريا. ولكن ليس بمقدورنا ان نضن على سوريا بالحرية الممنوحة للعراق. وهذا ما جعل فرنسا تتوقع احداثاً جديدة وتطورات ضرورية في هذه البقعة من الشرق.

ولو ارادت الدول الاوربية الاحتفاظ بالبلاد التي فرضت عليها انتدابها وضمتها اليها لما وجدت في صكوك الانتداب غير تضاؤل الفكرة الاستعمارية وتلاشيها في نظر العالم العربي وغير تلوثها بادران العبودية وكيف يصح ان يقول المستعمرون للعرب

الذين نفضوا عن عواتقهم نير الاستعباد وها قد اتينا نستعمركم اثبتت بريطانيا العظمى بتسهيل نشوء العراق وتدرجه نحو الاستقلال والسماح له بدخول عصبة الامم انها ذات صفات ممتازة في حياة الشعوب ومدارك عالية ونظر ثاقب وتوقع للطوارئ، ولكن ما هي درجة استقلال العراق الحقيقية؟. وهل لم تتحرر انكلترا من عهودها بقدر ما تحررت العراق من قيودها ؟ حين استبدلت الانتداب بالمعاهدة ؟؟!! ان هذا القول صحيح من ناحية واحدة ولكن الحمل الذي القته انكلترا عن عاتقها هو نفسه الذي يضطرها للتدخل في شؤون البلاد الداخلية الواقعة تحت الانتداب ومهما كان الامر فان من الثابت الذي لا مرية فيه ان استقلال العراق

الذي نشأ صغيراً سيصبح كبيراً اذا امد الله في حياته

واما العراق اليوم، آفاق واسعة من الرقي، وما عليه الا ان يدلل باساليبه العملية ما يساور اقلياته من الخوف والاضطراب

يجب عليه ان يحسن ادارته، وبخاصة محاكمه، وقد لاحظت منذ بضع سنوات حين تجولت في البلاد العراقية، ان جمعية الامم لا تنعم بشيء من حسن السمعة بين الشعب ولم يكن مجيئهم الى جمعية الامم دون سابق تفكير. ونحن على ثقة انهم سينالون من عصبة الامم في المستقبل ما تناله الشعوب التي تضع ثقتها في عدالة العصبة.

كيف لا يكون يوم دخول العراق جمعية الامم يوما تاريخيا مجيداً، وقد تقرر ان يشهده ذلك الملك العظيم فيصل الاول ليمضي اروع ساعات حياته لانه يعلم ان تلك البلاد التي بناها بيده اصبحت جزءاً آمناً من اسرة الشعوب الحرة

ايتها النفس اجملي جزعاً ان الذي تحذرين قد وقعا

... وانتهيت ... ابا غازي ...

واختطفك الردى من قلب المعركة، ووفي رميتها، وفي منتهى الطريق، وقد امسكت الفوز بين يديك فابى الموت الا ان يحقق فيك قول القائل: اغشى الوغى واعف عند المغنم. وما اقسى هذا العفاف يا ابا الغازي!

ولكنك تاريخ وهل يبيد التاريخ وانت امة فهل تفنى الامم؟!

ابا الغازي، قم، فهنا قيد وغل وعبودية وذل وجور وعسف واستعمار يأخذ ضريبته من الاخلاق ويجعل من النفوس سباياه. اتراه الان يمعن في اجرامه ويسرف في رذائله لان صارع الانتداب صرعة الردى؟! ومن غدا يؤم الصفوف اذا ما نودي ان حي على الجهاد!

والعهد؟! ابا غازي. ألم ينقلوا اليك انباء العراك ووعدت ان تقودن هؤلاء هنا كما قدت اخوانا لهم في العراق .. ولكن الموت لا يرعى عهوداً ولا يبقى على وعود!

قم حدثنا كيف ثار الامير، وكيف ظفر الثائر، وكيف توج الظافر ... ثم كيف غ ر الذئب وكيف فارق المليك العرش الى عرشين والتاج الى تاجين: تاج نظمه حبات الجوهر وآخر نظمه حبات القلوب!

حدثنا عن الرصاصة الاولى اطلقها جيش الثورة فكان لها دوي، وحدثنا عن الرصاصة الاخيرة اطلقها جيش العراق فكان بها على الناكثين قضاء، وحدثنا عما بين الرصاصتين. عن بأس القائد وحنان الراعي وحكمة المليك — حياة البطولة كلها جهاد، ولا يختمه الا الاستشهاد ...

اتصمت؟!. ولقد كنت بالامس سيد من احسن القول!

طاش سهمك ياموت. ان لم يحدثنا فيصل فالليالي يحدثن الحديث

وكان الخطب فيك ابا غازي الجم ما فاجأنا .. واسرها صديقي الصحفي في اذني كلا، تصمها (مات فيصل) وكأنه ابى الا ان اشاركه الفاجعة وقد ناء الخطب، فرأى ان احمل معه الرزء بضع ساعات قبل ان يصبح رزء الامة بكاملها وقبل ان يغدو النبأ ملك التاريخ وطي الايام.

.. وياما امرها من ساعة: فيصل عند هذه النفوس الضاحكة المرحة امل عذب طاف بهم في الامس. ينتقل كالفراشة بين وديان سويسرا ووهادها بعد ان ادى واجب العاهل المقدام وعما قريب يعود فنسمعه ونراه

، فيصل عند النفر القليل الذين يعلمون امل ذوى وفكرة خالدة وصفحة ناصعة متلألئة البياض قد طواها سجل الدهر وعما قريب يعود ولكننا لن نسمعه ولن نراه..

وقال البرق في سويسرا وافاه الاجل وانت لم تهبطها الا منذ يوم وبعض اليوم. وقبل ذلك كنت هنا، في الجزيرة بين مهج تفتديك، وعصب لا يمسكون انك فجبن الموت ولم يتقدم اليك واستبقك الى حيث تقصد

لقد خشي هوجة الامه وما درى انك امة ... وامتدت يد المنون فيك الى موضع الكرم فجدت بالروح ولو انها اصابت موضع البأس لكان لها شان ويوم

لسنا نرثيك ابا غازى فانت ابعد من ان تدرك والفجيعة أمر من ان تلهمنا رثاء وانما هو كتاب حياتك نقلب صفحاته ففيه عظم الفاجعة وابلغ الرثاء. والك العهد ان نسلك الطريق الذي رسمت ونسير تحت اللواء الذي نشرت رف جحفل غازى الشبل ودستورنا ايمان فجهاد فاستشهاد..

جلالة الغازى، ياشبل الليث!

لست تنفرد بالخطب، انت تبكى والداً ونحن نبكي ملكا ووالداً وقائداً. وفيك الامل وانت مناط الرجاء فكن للعرب كما كان ابوك وسيكونون لك كما كانوا لابيك

وعزاء ايتها الامة ان كان في ابى الغازي عزاء

ويا روح فيصل – سلام

(عبد الرحمن ابو لبن)

يا خادم الاسلام

ياخادم الاسلام اجر مجاهد

في الله من خلد ومن رضوان

لما نعيت الى العراق مشى الاسى

نحو الحجاز وروع الحرمان

ارجس رعد الصاعقة الكبرى في سماء البلاد وانبجس غمامها فصب علينا بلاء وانتفاما بوفاة الفقيد العظيم صاحب الجلالة ملك العراق: ملك العرب

فلتبك الامة العربية بعيون فجرها الحزن، وقلوب قرحها الاسى على قلبها الخافق ولسانها الناطق ودماغها المفكر، ووجدانها المصور

وفي ذمة الله ايها الراحل العظيم والبطل الخالد

وفى سبيل الله يا ابا الغازي، ياصقر العرب وطودهم الباذخ وصارمهم الصقيل وحزمهم الحريز

ومن دار السلام الى دار السلام يا حبيب القلوب ويانور العيون والى الخلد الاعلى ايتها الروح الطاهرة المجاهدة الصابرة

• محمد رجا الشاذلي

فقيد الامة العربية

ان اهالي قرى قضاء رام الله والبيرة باجمعها ما كادت تصلهم اخبار وفاة فقيد امتهم وقائد نورهم الكبرى صاحب الجلالة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق الاول الذي ملك قلوب العرب قاطبة بافعاله الحميدة وخدماته الصالحة لهم حتى توافدوا على قاعة جمعية الشبان المسلمين لقضاء رام الله في البيره مستفسرين عن حقيقة هذا الخبر الذي وقع عليهم كالصاعقة الكبرى وكنت ترى وجوه القوم شاحبة فياله من موقف مؤثر فقد كانت دموع الرجال والنساء والاطفال تنحدر على وجوههم فيقولون وا ابتاه وافيصلاه. وقد رفعت الاعلام السوداء على البيوت والحوانيت حدادا على الفقيد العظيم وكلهم رجعوا الى قراهم ينعون الى ذويهم فقيد الامة العربية ويرجون الله ان يؤيد جلالة غازي الاول ملك العراق الجديد

فى ذمة الله يا ابا غازي وانا لله وانا اليه راجعون. وقد علمت ان عددا كبيراً من شبان البيرة سيذهبون الى حيفا لاستقبال جثمان الفقيد

دخوا سجاير

اوتومان

المنوم المغناطيسي

الدكتور داهش بك

في مدينة القدس

الذي استشاره صاحب السمو البرنس سليمان داود والامير سعيد، والامير منصور، وصاحب السمو اسماعيل داود، والامير يوسف كمال والامير عمرو ابراهيم

يخبر عن احوال التجارة، والحب والزواج، والسفر وينبيء عن احوال الغائبين وكل ما يتعلق بامور هذه الحياة

اذهب حالا واستشره لان جميع حكومات الشرق ووزرائها واشرافها استشارته ودهشوا من اعماله الخارقة.

تلفون رقم ١٥٢٢ – ممنوع اسئلة القتل والسرقات

يقابل زائريه بمحله الكائن بشارع مأمن الله

امام الفندق العصري

الاستشاره يوميا من الساعة ٩، ١ و٢، ٥

مدرسة النجاح الوطنية بنابلس

هى المدرسة الوطنية التى تمتاز

بمستوى علمى راق

بتربية اسلامية محضة

بتربية وطنية حقة

برخص الرسوم وقلة النفقات

تقدر الاوساط العلمية الراقية في فلسطين وسوريا ومصر مستواها العلمي تقديراً عالياً ويقبل حامل شهادتها في الصف العلمي الاول من الجامعات او فى ما يله في غيرها.

اطلب برنامجها من ادارة المدرسة بنابلس وبادر في تسجيل ولدك قبل فوات الفرصة.

امتحان الدخول فى ٢٧ ايلول

يبدأ التدريس فى ٣٠ ايلول نهار السبت

والمدرسة فرع لتربية الاطفال من سن الرابعة الى السابعة مجهز بالادوات الحديثة الخاصة برياض الاطفال تديره اخصائية مشهود لها بالكفاءة.

شركة سلوم وناجيا وخورى الوطنية

للسجاير والدخان

حازت مصنوعات هذه الشركة العاملة في حقل الوطنية الصحيحة نجاحا واقبالا شهد به كل من جرب سجايرها

معاملة صادقة. بضاعة نظيفة

من مصنوعاتها. السمسوم. الغازي. الفؤاد

الصباح. كوكب. سلام

***

شركة التأمين الوطنية المحدودة

تأسست سنة ١٨٢٤

يربو مجموع رأسمالها على ٩،٦٨٢،٠٠٠

تتعاطى جميع انواع التأمين على اختلافها

الوكـــــلاء

يافا غرغور واولاده تلفون ٥٦٧ ص. ب ٦٢٥

القدس يونيون ترافيلرز شارع ماميلا ص. ب ٧٧٦

الملك غازي يقسم اليمين الدستورية

جلسة استثنائية فى البرلمان العراقى

عقد مجلس النواب العراقي جلسة استثنائية في الحادي عشر من هذا الشهر ليتمكن الملك الجديد من ان يقسم يمين الاخلاص للدستور فاقسم جلالته هذه اليمين وان يكون خادما اميناً للوطن

وقد خرج الموكب الملكي من القصر قاصداً دار النيابة بين صفين من الجند. وكان الشيوخ والنواب قد اجتمعوا في دار البرلمان في جلسة استثنائية لهذا الغرض وكان السيد محمد الصدر رئيس مجلس الشيوخ الذي رأس الاحتفال لابساجبة سوداء وعمة سوداء، وكان مظهره مظهرا للحزن والحداد. فتلا صلاة الغائب على روح الفقيد الكبير ثم ارفضت الجلسة عشر دقائق، وكان الشيوخ والنواب في هذه الفترة واجمين صامتين

اما الملك غازي فكان بملابس الملازم الثاني في الجيش العراقي وهي رتبته في هذا الجيش حين وفاة والده وكانت اثار التعب بادية عليه. ولكنه اقسم اليمين بصوت جهوري سمعه جميع الذين كانوا في قاعة البرلمان وكانت غاصة بالجمهور وبعظماء الاجانب وبينهم السفير البريطاني وجميع وزراء الدول المفوضين

وبعد ان اقسم جلالته اليمين عاد الى قصره واعلن رئيس مجلس الوزراء تأجيل البرلمان الى شهر نوفمبر القادم

برقيات التعازي

بوفاة عاهل العرب العظيم فيصل الاول

﴿ برقية جمعية الشبان المسلمين بغزه ﴾

دولة رئيس الامناء

دولة رئيس الحكومة — بغداد

« الامة العربية التي فقدت بوفاة الملك المظيم عماد حركتها الاستقلالية وقطب رحى وحدتها القومية، ترجو ان يكون لها في حياة جلالة الملك الغازي خير عوض عما فقدت ».

رئيس جمعية الشبان المسلمين بغزه

حمدي الحسيني

(جواب دولة رئيس الحكومة)

حضرة رئيس جمعية الشبان المسلمين حمدي الحسيني غزه

« اشكركم على تعازيكم الرقيقة » رشيد عالي

﴿ بلدية طبريا تعزي الفقيد الكبير ﴾

ابرقت بلدية طبريا الى كل من جلالة الغازي وسمو الامير عبد الله البرقيتين التاليتين:

جلالة الملك غازي المعظم — بغداد

بالنيابة عن اهالي طبريا اقدم التعازي للشعب العراقي الكريم للكارثة العظمى بوفاة عاهل العرب المعظم رئيس البلدية

سمو الامير عبد الله المعظم — عمان

بلدية طبريا ترفع لسموكم تعازيها القلبية سائلة المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه رئيس البلدية

سمو الامير عبد الله المعظم عمان

بالنيابة عن اهالي قضاء طبريا ارفع لسموكم التعازي القلبية بفقد جلالة اخيكم المعظم تغمده الله برحمته. صدقي الطبرى

جلالة الملك غازي المعظم بغداد

بالنيابة عن اهالي قضاء طبريا اشاطركم المصاب بفقد عاهل العرب العظيم واهنئكم بارتقائكم عرش ابيكم صدقي الطبري

﴿ اثر الفاجعة ﴾

جاءنا من حيفا ان مدرسة معهد العلوم العربية اجلت حفلتها المدرسية لاجل غير مسمى واضربت عن التعليم ورفعت اعلاما سوداء حدادا على الراحل العظيم تغمده الله برحمته.

غزة تشترك فى استقبال جثمان الفقيد العظيم

غزة ١٣ ايلول لمراسلنا الخاص — غادرت غزة اليوم فرقة كشافة سعد بن ابي وقاص متوجهة الى حيفا حيث تشترك بتشييع عاهل العرب الاكبر جلالة المغفور له الملك فيصل وقد رافق الفرقة الوجيه الكبير والوطنى الحر السيد عاصم بسيسو والاستاذان الشيخ خلوصى بسيسو والشيخ حسين الشوا والسيد عبد الحفيظ بسيسو كما قد اوفدت بلدية غزة وفداً مؤلفاً من بعض اعضائها للغاية نفسها وان غزة لا تزال لابسة اثواب الحداد على رسول الوحدة العربية وباعث نهضتها

ختم القرآن في المساجد على روح الفقيد

غزة ١٢ ايلول لمراسلنا الخاص — وقد وجه اليوم حضرة وكيل اوقاف غزة الدعاء لعلماء البلدة ووجهائها وجمهور اهليها للاجتماع بالجامع العمري الكبير لختم القرآن الكريم عن روح سر نهضة العرب جلالة فقيدنا العظيم وقد علمت انه سيخطب بعض الادباء عرفت منهم السيد محمود حلاوه والسيد خضر الجعفراوي والسيد حمدي الحسينى

مصيبة العرب الكبرى

خان يونس ١٢ ايلول لمراسلنا الخاص لقد تلقت خان يونس نبأ وفاة فقيد العروبة جلالة الملك فيصل بقلوب مكلومة وأعين زائغة لهول المصاب. فيا لها من ساعة رهيبة. ويا له من يوم مشؤوم قضى فيه ان يمحى رمز نهضة العرب من عالم الوجود ففي سبيل الله تلك الروح العربية الصادقة وفي ذمة الله يا ابا غازي

وعلى اثر ذلك علمنا ان جمعية الشبان المسلمين ابرقت الى جلالة الملك غازي البرقية الآتية

بغداد : جلالة الملك غازي المعظم

«مصابنا اليم بوفاة جلالة والدكم نحى العروبة في شخصكم الكريم»

خان يونس

جمعية الشبان المسلمين

وقد خرج الاهالي بمظاهرة حزينة تتقدمها هيئة جمعية الشبان المسلمين وكانت اشبه بجنازة استولى فيها الحزن على قلب كل مسلم فياله من مصاب عظيم واستأنف الجمهور السير حتى طاف جميع شوارع البلدة ثم وقف الموكب فجأة حيث القي الشيخ فهمي الاغا كلمة في صفات الفقيد ثم تلاه السيد عبد الرحمن الفرآء بكلمة مؤثرة في رثاء الفقيد وانصرف الجمهور بعد ان سكب الدمع الغزير في ذلك الموكب الحزين نرجو الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويلهمنا والعرب جميل الصبر والعزاء

تخليد ذكرى فيصل الاول فى الرملة

باشر اهالي الرملة الكرام بتوقيع مضبطة يطلبون فيها من المجلس البلدى اطلاق اسم فيصل الاول على المتنزه الذي يقيمة الان في محلة تل الهواء من الجهة الغربية طريق القدس يافا. وكذلك يطلبون اطلاق اسم الفقيد الكريم على الشارع الذي يبتدىء من طريق القدس يافا بجانب المتنزه حتى مأذنة النبي صالح. وقد ضمنوا العريضة بعض عبارات رقيقة تدل على ما يكنونه لجلالة الراحل الكريم من التقدير والولاء رحم الله فقيدنا رحمة واسعة وايد ملك خلفه جلالة الملك غازي الاول ملك العراق المظيم.

بلدية الرملة تعقد جلسة فوق العادة

﴿ وتقرر تسمية شارع وحديقة باسم الفقيد المظيم ﴾

الرملة ١٣ لمراسلنا الخاص — قدم الاهلون اليوم عريضة الى بلدية الرملة يطلبون فيها تسمية الشارع الجديد والحديقة باسم الفقيد المظيم وعلى الاثر عقد المجلس جلسة فوق العادة قرر فيها تلبية رغبة الاهلين وهاهي صورة القرار:

اجابة لرغبه اهالي الرملة قرر المجلس البلدي بتاريخ ١٣ - ٩ - ٩٣٣ رقم ١٦ تسمية الشارع الجديد والحديقة الجديده باسم شارع الملك فيصل الاول وحديقة الملك فيصل وستعلق لوحات في مدخل الشارع والحديقة تذكارا لفقيد الامة العربية المغفور له جلالة الملك فيصل المعظم وكيل رئيس بلديه الرملة : على علاء الدين

الرملة تشترك فى تشييع الجثمان الطاهر

غادر الرملة اليوم وفد مؤلف من حضرة وكيل رئيس البلدية والاعضاء والموظفين للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد العظيم وقد اخذوا معهم اكليلا.

وغادر البلدة عدد كبير من الاهالي والوجوه، وممثلي جميع النوادي والهيئات لهذه الغاية وستضرب المدينة غداً اضرابا عاما شاملا حداداً على الراحل الكريم

وفد البلدية فى استقبال الجثمان

اللد في ١٢ لمراسلنا الخاص — سافر اليوم وفد المجلس البلدي لحيفا للاشتراك في استقبال وتشييع جثمان الفقيد الخالد الذكر الملك فيصل.

وسافر ايضا وفد جمعية الشباب العرب ووفد آخر عن اهالي البلدة.

حفلات التأبين

وستقام في البلد حفلة تأبين للفقيد العظيم الملك فيصل وفي النية صنع تابوت يحمل على اكتاف الشباب ويطاف به البلدة في شبه جنازه يصلى عليه في المسجد الكبير.

شارع السيارات الكبير

تدور الان في البلدة مضبطة للتوقيع عليها بطلب تسمية شارع السيارات المباشر في تعبيده الان بشارع الملك فيصل وقد فهمت ان المجلس البلدي يحبذ ذلك ويوافق عليه قياما بالواجب نحو الراحل الفقيد

الاضراب فى الغد

ستعطل البلده اعمالها غداً وتضرب عن بكرة ابيها اظهارا لشعورها نحو المليك الراحل

الحزن في ابى غوش

ما كاد نبأ نعي المغفور له يصل القرية حتى شملها الحزن وتوقفت فيها الاعمال وخرج الاهلون يسألون عن صحة ذلك النبأ الاليم. ولما وصلت اعداد الجامعة الاسلامية التف حولي فريق كبير من الشباب والشيوخ واخذت اقرأ لهم بصوت عال تفاصيل الفاجعة وكانت كلماتي تقاطع بالبكاء والنحيب منهم حتي اوقفني بكائي عن متابعة القراءة وتحول المكان الى مناحة كبيره. وفي هذه المناسبة تأجلت افراح الاعراس التى كان مزمعاً اقامتها في القرية في الاسبوع القادم، واقسم بعضهم امامي على ان لا يستعملوا الفونوغرافات حتي يمر الجثمان الطاهر من اراضي فلسطين.

رسالة سوريا

دمشق في ١١ ايلول لمراسل الجامعة الخاص

الوفود الى بغداد وحيفا

اللاذقية الحزينة — دوما والفاجعة

بيروت تقيم مأتما عظيما

الوفود الى بغداد

وحيفا والقدس

غادر دمشق اليوم بالطيارة الى بغداد كل من الزعماء العراقيين، محسن ابو طبيخ زعيم عشائر الفرات الاوسط والسيد محمد الصدر رئيس مجلس الشيوخ، وعبدالله الحاج، عبد الهادي شلبي، للاشتراك في حفلة دفن الفقيد المظيم.

وغادرها الى عمان السيدان محمود الياسين ومحمد البركات «من وجهاء العراق» للاشتراك في حفلة تأبين المغفور له جلالة الملك فيصل.

وسافر الى حيفا عن طريق بيروت الشيخ رابح عطية زعيم عشيرة الحيدات للاشتراك في استقبال الجثمان المبارك. وستغادر دمشق وبيروت وفود كثيرة لهذا الغرض. ومن المحتمل ان ترسل الكتلة من يمثلها.

وقد اوفدت عصبة العمل القومي الى القدس من اعضائها من يقوم بتمثيلها في هذا الواجب المقدس وكذلك فعل حزب الاحرار الماسوني

وقد سافر صباح اليوم الى بيروت فرقة كشافة ميسلون للاشتراك في الحفلة التأبينية الكبرى التي تقام ظهر اليوم في الجامع الكبير في بيروت.

البرقيات

ولا تزال برقيات التعزية بالفقيد العظيم تترى الى بغداد وعمان

بغداد — جلالة الملك غازي ووالدته المعظمين.

جمعية يقظة المرأة الشامية ترفع تعازيها باسم نساء سوريا الباكيا بالفقيد العزيز عاشت جلالتكم لتحقيق آمال العرب.

بغداد — جلالة ملك العراق غازي الاول

الكشاف المسلم في دمشق يعزي جلالتكم والامة العربية بفقد عمادها عزاء الامة بجهاد جلالتكم

قائد فرقتي الغوطة والجزيرة

احمد الشهابي

وقع النعى فى الجهات

بغداد — جلالة الملك غازي الاول المعظم

الخطب جسيم بفقد الراحل الخالد الذكر في ضمير الاجيال العربية نعزيكم والامة العربية

رئيس جمعية خريجى الحقوق

بدر الدين الصفدي

بغداد — البلاط الملكى

باسم العائلة الشهابية، نعزي جلالتكم والعرب بفقد ركن القضية العربية نهتف باسم جلالتكم متمماً العمل المجيد.

بهجت واسماعيل وعز الدين

اللاذقية الحزينة

وقد ورد الى الاستاذ محمد عابدين حماده من اللاذقية جوابا على برقيته البرقية التالية :

دمشق — الاستاذ عابدين حماده

النبأ كان الباء الاغلاق البارحة واليوم عام وتقام اليوم صلاة الغائب بجامع العجان يؤبن سماحة المفتي جلالة الراحل الكريم.

ماجد صعبيه

دوما والفاجعة

واتصلت بدوما هاتفياً، فعلمت ان اهل دوما وقرى الغوطة كافة ادوا صلاة الغائب على روح الفقيد واقفلت القصبة حوانيتها حداداً، وكذلك نعي الفقيد في مختلف المآذن.

بيروت تقيم مأتما عظيما

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين اتصلنا هاتفيا بالزعيم جميل بك بيهم فاعلمنا ما يلي:

لبست بيروت اليوم حلة من السواد الاعظم حزنا وحداداً على الفقيد الاكبر ورفعت الاعلام السوداء على المحازن.

وقد ابى الشعب البيروني عن بكرة ابية الا ان يبرهن عن عظم تعلقه بحفيد النبي العدنانى فقام بمظاهرة عظيمة مشي فيها ما يربو على ٤٠ الف نسمة تتقدمها الاعلام النبوية الشريفة ثم قبة على شكل نعش مجللة بالسواد وقد علقت صورة الفقيد الغالي في مقدمتها وكتبت على جوانبها الايات القرآنية والحكم التي منها (وكل نفس ذائقة الموت) و (لا اله الا الله) و (اذا مات سيد منا قام سيد) وقد طافت هذه المظاهرة اكثر احياء المدينة الى ان انتهت الى الجامع العمري الكبير حيث احتشد خلق لا يعد ولا يحصى

ثم وقف سماحة المفتى ونعى الملك الفقيد وطلب الى الحضور اداء صلاة الغائب عن نفس جلالته فادتها الجموع بخشوع رهيب

وقد اقامت لجنة التأبين التى تألفت في بيروت دكة في مطلع شارع النبي احتشدت الجموع امامها ثم وقف الاستاذ الكبير جبران تويني والقى خطابا درس فيه حياة فيصل وابنه واعظم خسارة العرب به. واعقبه الاستاذ الوطني الكبير صلاح الدين عثمان بيهم ثم الاستاذ علي ناصر الدين وكان في جملة ما قاله : ان الشك يجب ان لا يسري الى رؤوس العرب، وان فيصلا قد ادى رسالته وان القضية العربية لا يجب ان تموت بموت فيصل. ثم ناشد الناس ان يلتفوا حول عرش الملك غازي. وكان اخر المتكلمين الاستاذ خلف شوقي الداوودي الذي القى كلمة بليغة باسم العراق المرزوءة

...

لقد مات فيصل

يا عناصر الطبيعة الكامنة ثوري على الكون واغمريه بويلاتك الجسام!

وانت ايها الشمس لا ترسلي انوارك على الارض بعد اليوم!

واخمد ضوءها ايها البدر المنير، وتوار وراء قتام السحب!

ويا ايها الكواكب لتخب انوارك المتألقة ولتلبثي خلف الحجب!

واكفهري يا سماء اكفهرار الواجم المفؤود..

وانشقي يا ارض وابتلعي هذا الخلق المحزون المؤرد!

واندكي يا جبال ولا يبقى الدك لك اثر...

وانبثي يا نسمة الفناء في الموجودات الجماد والبشر!

...

ليعم الكون سواد الحزن الشديد وليستمر الاسى في مزيد.

لتذو من حدائق الرياض يوانع الازهار.

ولتجف من الينابيع مجاري الانهار لتتلاشى البرارى، ولتغض البحار

لتصمت الطيور الصادحة ولتنعم الغربان الناعبة!

ولينح اهل الارض طراً للنازلة العظمى التي هوت

لتستعر نيران الجحيم المتأججة.

...

ان (فيصلا) بطل العرب قد غاب!

يا لها من حقيقة ابعد عن التصديق من بعيد الخيال!

ها ان صداها يدوي في الافئدة — وقد ملأ نعيها الفجيعة فراغا سحيقا!

وها هو شبح الموت يسود وجه الحياة حتى تعفرت الوجوه، واخذت الناس صيحة النكير

ايها الموت : تقدم! ادن مني ايها القاهر الجبار!

ايها الطاغي المتسربل بحلة الفناء الرهيب.

ان نفسي لا تخافك، وروحي لا تهابك ان قلبك قد من الصلب الذي لا يلين اذ انتزعت رسول الحرية والاماني العربية، الامين.

● ● ●

(فيصل) يا امنية العرب، ومنارة القلوب.

وحقك لقد غرقنا في غمرة الحسرة فلن تزورنا السعادة بعد اليوم

ولن نعرف منها غير فيئها الخابي وطيفها الزائل!

واملیكنا المفدى! لقد عقد المصاب السنتنا واذاب قلوبنا.

واذاب الحزن منا الحشا، واضطرمت نفوسنا.

نبكيك يا فيصل نبكيك!

وليت الموت يفتديك بنافحيك! لقد ماتت بموتك آمالنا وخلدت بخلدك آلامنا!

في ذمة الله روحك الطاهرة

وليعش غازينا

عزاء للامة العربية...

(الدكتور داهش)